



جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم الأقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : علوم اقتصادية، علوم تجارية وعلوم التسيير

الشعبة : علوم اقتصادية

التخصص : اقتصاد وتسيير مؤسسات

بمعنوان :

دور نظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في صناعة النفطية
دراسة ميدانية في مؤسسة سونطراك قسم عمليات الحفروحدة
حاسي مسعود

من إعداد الطالبين

شبوب عبد القهار

صقر عبد الحكيم

نوقشت وأوجيزت علنابتاريخ 27\05\2025

أمام اللجنة المكونة من الساتذة:

(أستاذة محاضر ب - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

(أستاذة تعليم العالي - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرف

(أستاذة محاضر ب - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشة

حدادي نور الهدى :

محسن زبيدة :

محجوبي نور الهدى :

2025\2024



جامعة قاصدي مرباح ورقلة



كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم الأقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : علوم اقتصادية، علوم تجارية وعلوم التسيير

الشعبة : علوم اقتصادية

التخصص : اقتصاد وتسيير مؤسسات

بعنوان :

دور نظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في

صناعة النفطية

دراسة ميدانية في مؤسسة سونطراك قسم عمليات الحفروحدة

من إعداد الطالبين

شوب عبد القهار

صقر عبد الحكيم

نوقشت وأوجيزت علنابناريخ 2025\05\27

أمام اللجنة المكونة من الساتذة:

(أستاذة محاضر ب - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

(أستاذة تعليم العالي - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرف

(أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشة

حدادي نور الهدى :

محسن زبيدة :

محجوي نور الهدى :

2025\2024

الأهداء

إلى والدي العزيزين ، نبض قلبي وسندي الدائم ،

الذين غرسا في حب العلم وسقيا طموحي بفيض من دعواتهما الصادقة وتشجيعهما المستمر .

كلمات الشكر تعجز عن وصف عظيم فضلكما.

وإلى عائلتي و اساتذتي و الأصدقاء الذين أضاءوا دربي بوجودهم وتشجيعهم.

أهدي هذا العمل المتواضع، راجياً أن يكون نافعاً ومثمراً.

الإهداء

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى ، أما بعد

أحمد الله عزوجل على منه عونه لإتمام هذا العمل ،

كما يسرني أن أهدي ثمرة جهدي إلي من قال فيهما سبحانه وتعالى " وبالولدين احسانا "

إلى ينبوع الذي لا يمي العطاء إلى من حاكت سعادة بخيوط منسوجة من قلبها إلى

أمي حفظها الله

إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشيء

، من أجل دفعي في طريق النجاح الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر إلى أبي رعاه الله

إلى رموز المحبة والتعاون إلى نبض البيض فرحة كل بإسمه إخوتي وأخواتي

إلى كل العائلة الكريمة

إلى من سرنا سويا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح والإبداع

إلى من تكاتفنا يدا بيد ونحن نقطف زهرة تعلمنا إلى أصدقائي

عبد القهار شبوب

شكر وعرفان

قال الله تعالى: "لئن شكرتم لأزيدنكم" [سورة ابراهيم الآية: 7]

الحمد لله حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده ونشكره على توفيقه لنا في اتمام هذا العمل ،

واقترء برسوله الذي حثنا على الشكر

كما قال "الشكر قيد النعمة وسبب دوامها ومفتاح المزيد منها".

فا الشكر أولا الله عزوجل على أن هدانا السلوك طريق الدراسة

والتشبه بأهل العلم وأن كان بيننا وبينهم مفاوز .

كما نخص بالشكر أستاذة الكريمة والفاضلة المشرفة على مساعدتنا

في إنجاز هذه الدراسة الأستاذة مسحن زبيدة ، فقد كانت حريصا

على قراءة كل ما نكتب ثم توجيه وتصحيح المسار على ماترى

ذبارق عبارة وألطف إشارة فلها منا وافر الثناء وخالص الدعاء

كما نشكر كل أستاذة تخصص إقتصاد وتسيير المؤسسات على جهودهم معنا .

كما نتقدم بعبارات الاحترام والتقدير لكل العاملين مؤسسة سونطراك.

الذين لم يخلوا بأي معلومة صغيرة أو كبيرة ، وفي الأخيرة أتقدم بأسمى عبارات الاحترام والتقدير لكل من ساعدنا على

انجاز هذا البحث من قريب أو بعيد.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير دور نظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية بمؤسسة سونطراك ورقلة ، حيث طبقت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (40) عامل ، كما اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات ثم تحليل البيانات الواردة في الاستبانات عن طريق برنامج الإحصائي (SPSS) نسخة رقم 22 بالاعتماد على متوسط الحسابي ، الإنحراف المعياري ، معاملات الارتباط وتحليل الانحدار المتعدد ، ولخصت الدراسة لعدد من النتائج أهمها : هناك تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية لنظام المعلومات على الميزة التنافسية بمؤسسة سونطراك حاسي مسعود_ حيث بلغت قيمت $R=(0,536)$

الكلمات المفتاحية: نظام المعلومات، ميزة التنافسية مؤسسة سونطراك وحدة حاسي مسعود

Abstract:

This study aims to identify the extent of the impact of the information system's role in achieving a competitive advantage at Sonatrach Ouargla. The study was applied to a random sample consisting of (40) workers and relied on the descriptive approach. To achieve the study's objectives, a questionnaire was used as a data collection tool. The data collected from the questionnaires were then analyzed using the statistical software (SPSS), version 22, based on the arithmetic mean, standard deviation, correlation coefficients, and multiple regression analysis. The study concluded with several results, the most important of which is: there is a positive and statistically significant impact of the information system on the competitive advantage at Sonatrach –hassi masoud where the R-value reached (0.536)

Keywords: Information System, Competitive Advantage, Sonatrach Institution –
.hassi masoudUnit

قائمة المحتويات

الصفحة	البيان
I	الإهداء 1
II	الإهداء 2
III	الشكر
IV	ملخص الدراسة
V	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال البيانية
IX	قائمة الملاحق
أ.ب.ت.ث.ج.ح	مقدمة
الفصل الأول: الأطار نظري للنظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: الأدبيات النظرية في نظام المعلومات
14	المبحث الثاني: الأدبيات النظرية في الميزة التنافسية
26	المبحث الثالث: عرض وتحليل الدراسات السابقة
34	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: دراسة ميدانية نظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية مؤسسة سنطراك قسم عمليات الحفر حاسي مسعود	
36	تمهيد
36	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
43	المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج محاور الاستبيان
63	خلاصة الفصل
65	خاتمة
69	قائمة المراجع
72	الملاحق
85	الفهرس

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
32	أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.....	(1.1)
39	مجتمع الدراسة.....	(1.2)
40	إحصائيات الإستبيانات الموزعة و الصالحة.....	(2.2)
42	مجال المتوسط الحسابي المرجح لكل مستوى (مقياس ليكرت الثلاثي).....	(3.2)
43	ثبات الأداة حسب المعامل ألفا كرو نباخ.....	(4.2)
44	توزيع أفراد العينة حسب الجنس.....	(5.2)
44	توزيع أفراد العينة حسب العمر.....	(6.2)
46	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.....	(7.2)
47	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة المهنية.....	(8.2)
48	توزيع أفراد العينة حسب المنصب الوظيفي.....	(9.2)
49	نتائج إجابات أفراد العينة على عبارات البعد الأول متطلبات التنظيمية.....	(10.2)
50	نتائج إجابات أفراد العينة على عبارات البعد الثاني متطلبات التكنولوجيا.....	(11.2)
51	قيم المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لمجموع أبعاد المتغير المستقل نظام المعلومات.....	(12.2)
52	نتائج إجابات أفراد العينة على عبارات البعد الأول أقل تكلفة.....	(13.2)
53	نتائج إجابات أفراد العينة على عبارات البعد الثاني التميز.....	(14.2)
54	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموع أبعاد المتغير التابع الميزة التنافسية.....	(15.2)
54	معامل الارتباط بين المتغيرين نظام المعلومات والميزة التنافسية.....	(16.2)
55	معامل الارتباط بارسون بين نظام المعلومات والميزة التنافسية.....	(17.2)
56	العلاقة الارتباطية بين أبعاد نظام المعلومات والميزة التنافسية.....	(18.2)
57	تحليل الأنحدار الخطي باستخدام طريقة المربعات الصغرى.....	(19.2)
58	خط الأنحدار.....	(20.2)
59	قيم معاملات خط الأنحدار.....	(21.2)
60	نتائج تحليل اختبار T-TEST لدراسة فروق المتغيرات لمتغير الجنس.....	(22.2)
61	تحليل اختبار ANOV المتغير العمر.....	(23.2)

62	تحليل إختبار ANOV المتغير مستوى التعليمي.....	(24.2)
62	تحليل اختبار ANOVA المتغير الخبرة المهنية.....	(25.2)

رقم الصفحة	عنوان الشكل	قائمة الأشكال
4	مكونات النظام	الشكل (1.1)
10	نموذج النظام المعلومات	الشكل (2.1)
12	نموذج أبعاد نظام المعلومات	الشكل (3.1)
16	نموذج مايكل بورتر القوى التنافسية الخمس	الشكل (4.1)
19	نموذج أبعاد الميزة التنافسية	الشكل (5.1)
20	نموذج سلسلة القيمة	الشكل (6.1)
38	تحليل نشاط الأقتصادى المؤسسة سونطراك قسم العمليات الحفر خلال 5 سنوات	الشكل (1.2)
44	توزيع افراد العينة حسب الجنس	الشكل (2.2)
45	توزيع أفراد العينة حسب العمر	الشكل (3.2)
46	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	الشكل (4.2)
47	توزيع افراد العينة حسب سنوات الخبرة المهنية	الشكل (5.2)
48	توزيع افراد العينة حسب طبيعة الوظيفي	الشكل (6.2)
59	خط الإنحدار	الشكل (7.2)

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
الملحق رقم 01	قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان.....	72
الملحق رقم 02	الاستبانة الخاصة بالدراسة.....	72
الملحق رقم 03	الهيكل التنظيمي لمؤسسة سونطراك قسم العمليات الحفر.....	76
الملحق رقم 04	عدد الآبار المستعملة في خلال سنوات.....	77
الملحق رقم 05	نتائج التحليل الإحصائي SPSS.....	78

مقدمة

في ظل التسارع المذهل للتطورات التكنولوجية المتلاحقة، أصبح نظام المعلومات عنصراً حيوياً في نجاح صناعة النفطية للمؤسسات، وتمكينها من تحقيق ميزة تنافسية مستدامة. فالمؤسسة المتمكنة من إدارة أنظمة المعلومات والأنشطة تعمل في تناسق تام من خلال ضمان كفاءة العمليات والسيطرة عليها، هي الأقدر على التعامل مع الكم الهائل من المعلومات، من أجل تزويد المستفيدين بالمعلومات المناسبة عند الوقت المناسب لاتخاذ قرارات مناسبة.

ومما يضيف أهمية على المؤسسات التي تتبنى نظام معلوماتي يساعدها على اكتساب ميزة تنافسية تحسن من قدراتها التنافسية حتى تعزز من موقعها في السوق وتواجه ضغوط المنافسين، وتمكن المؤسسة من خلق ميزة تنافسية تمكنها من تحقيق أسبقية على منافسيها في مجال نشاطها، وهي مطالبة بفهم العلاقة القائمة بينها وبين البيئة التي تنشط فيها، ومعرفة المكونات الرئيسية لها وأبعادها المستقبلية؛ لما للتنافسية حاجة إلى وضع نظام معلوماتي استراتيجي فعال يسمح لها برصد مراقبة سير العمل وضبط علاقاتها بالبيئة التي ترتبط بها خاصة تلك التي يخلقها منافسوها. من خلال معرفة الرائد في السوق وتحديد نقاط قوتهم وضعفهم والاستفادة منها، واقتفاء أهدافهم وتوجهاتهم وسياساتهم التي يتبعونها في غزو الأسواق، والاستعانة بالاستنتاجات التي تتوصل إليها في البقاء في السوق لمدة أطول، وألا يكون ذلك إلا من خلال وضع خطة للمنافسة بالشكل الذي يجعلها تحتل الصدارة في أعلى هرم في السوق.

الإشكالية الرئيسية : بناء على ما سبق ذكره نطرح الإشكالية التالية

ما مدى مساهمة نظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في صناعة النفطية للمؤسسة سونطراك قسم العمليات الحفر وحدة حاسي مسعود؟

أ- هذه الإشكالية تقودنا إلى طرح تساؤلات فرعية التالية :

والإجابة على الإشكالية الرئيسية والتساؤلات الفرعية تم صياغة الفرضيات التالية :

1. ما هو مستوى نظام المعلومات بمؤسسة سونطراك قسم العمليات الحفر وحدة حاسي مسعود؟
2. ما هو مستوى الميزة النافسية للمؤسسة سونطراك قسم العمليات الحفر وحدة حاسي مسعود؟
3. هل توجد علاقة ارتباطية بين نظام المعلومات و الميزة التنافسية للمؤسسة سونطراك قسم العمليات الحفر وحدة حاسي مسعود؟
4. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الميزة التنافسية تعزى لخصائصهم الشخصية (الجنس، العمر، الخبرة، المنصب الوظيفي)؟

الفرضية الرئيسية

1. يوجد مستوى مرتفع لنظام المعلومات بمؤسسة سونطراك قسم العمليات الحفر وحدة حاسي مسعود ؛
2. يوجد مستوى مرتفع للميزة النافسية للمؤسسة سونطراك قسم العمليات الحفر وحدة حاسي مسعود؛
3. توجد علاقة ارتباطية طردية قوية بين نظام المعلومات و الميزة التنافسية للمؤسسة سونطراك قسم العمليات الحفر وحدة حاسي مسعود.
4. لاتوجد فروقات ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الميزة التنافسية تعزى لخصائصهم الشخصية (الجنس، العمر، الخبرة، المنصب الوظيفي)؛

. أهداف الدراسة:

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى مايلي ؛

- 1) . محاولة إبراز واقع تطبيق نظام المعلومات في محل الدراسة ؛
- 2) . التعرف على دورنظام المعلومات في بناء ميزة تنافسية للمؤسسة سونطراك قسم العمليات الحفر؛
- 3) . إبراز العلاقة بين الأبعاد النظام المعلومات والميزة التنافسية بمؤسسة سونطراك قسم العمليات الحفر ؛
- 4) . تسليط الضوء على واقع الذي تعيشه المؤسسات الاقتصادية في ميدان التنافس و واقع استخدامها لنظام المعلومات .

ب- أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في كونها تقوم بالربط بين موضوعين حيويين وهما نظام المعلومات والميزة التنافسية داخل المؤسسة الاقتصادية الجزائرية خاصة وأن المنافسة هي الوسيلة الوحيدة البقاء واستمرار أي مؤسسة في أي قطاع . كما تتجلى أهمية الدراسة كونها تشكل امتداد المختلف الدراسات التي تبحث في تحديد استخدامات النظام المعلومات في المؤسسات ومحاوله إثراء المادة العلمية من ناحية نظام المعلومات وتحديد جوانب المحيط الذي تعيشه المؤسسة وأنواع الميزة التنافسية التي تحقق لها أسبقية في ظل هذا المحيط .

مبررات إختيار الموضوع :

مبررات ذاتية :

- ✓ الرغبة في معالجة هذا الموضوع الذي يمس ويلاتم طبيعة التخصص ؛
- ✓ الشعور بقيمة وأهمية الموضوع الذي يركز على المعلومات والتنافس ؛
- ✓ مدى تدعيم المراجع والمصادر التي تدع البحث؛

مبررات موضوعية :

- ✓ إبراز أهمية نظام المعلومات وعلاقته بالميزة التنافسية في محل الدراسة.

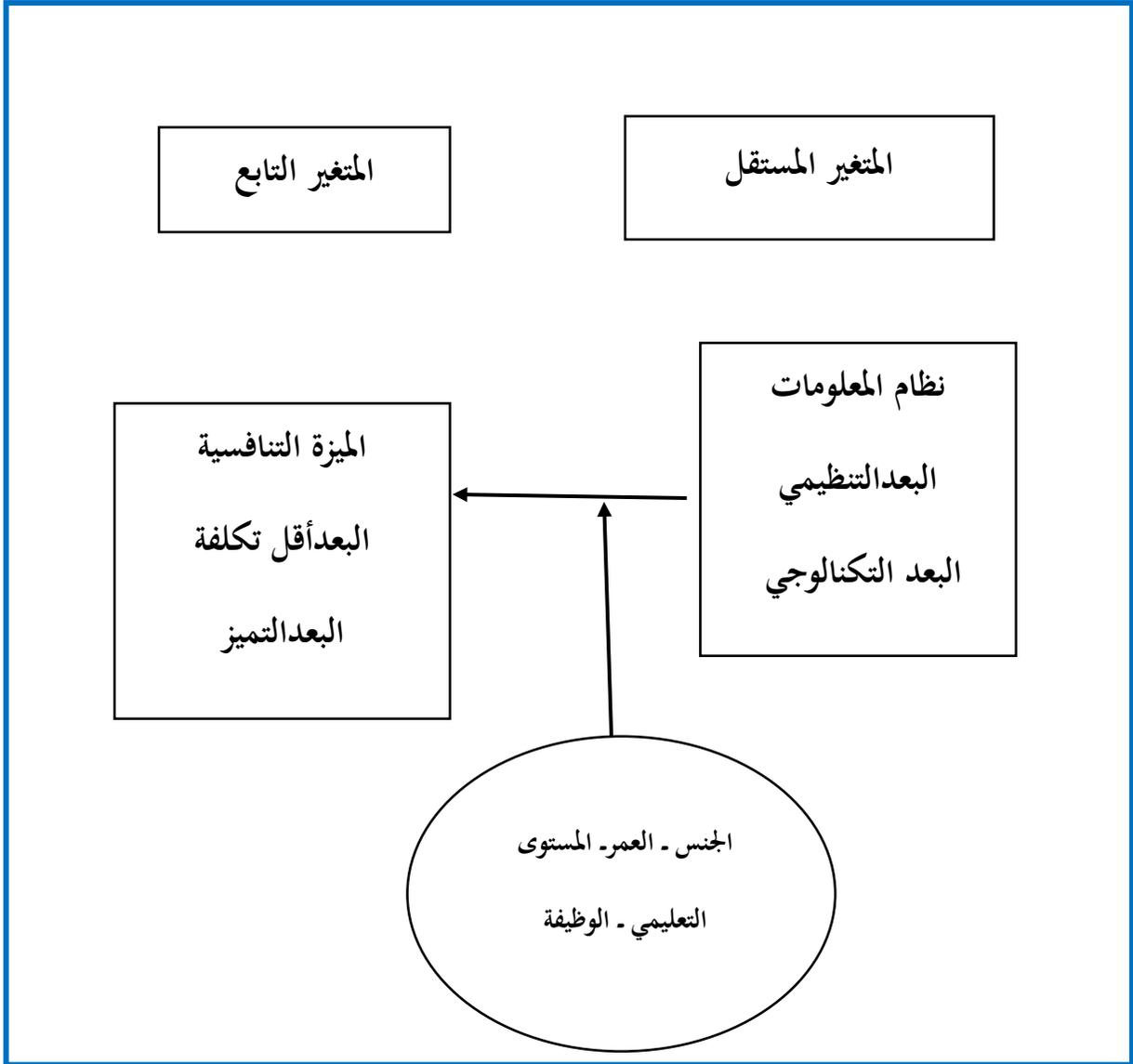
المنهج المستخدم في هذه الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة واختبار الفروض التي يتضمنها تم الاعتماد على المنهجين التاليين :

● المنهج الوصفي :

- من خلال هذا الفصل الأول الذي يمثل في الجانب النظري للدراسة من خلال التطرق فيما جاء في الكتب والأبحاث ومقالات بخصوص موضوع الدراسة للوقوف على المفاهيم المختلفة نظام المعلومات والميزة التنافسية.
- **منهج دراسة الحالة :** هذا من خلال الفصل الثاني الذي يمثل في الجانب التطبيقي للدراسة وذلك بمحاولة جمع المعلومات اللازمة من أجل تحليلها ومعرف تأثير أبعاد نظام المعلومات في الميزة التنافسية و من خلال طرح أسئلة على شكل استبيان موجه للعاملين بمختلف مستوياتهم ومن ثم تحليلها بواسطة برنامج التحليل الإحصائي SPSS.

نموذج للدراسة: يمثل نموذج محور وأبعاد المتغير المستقل والمتغير التابع



مصدر: من إعداد الطالبين

حدود الدراسة :

الحدود المكانية: مؤسسة سونطراك قسم العمليات الحفر - وحدة حاسي مسعود

الحدود الزمنية: من 12 فيفري إلى 21 فيفري 2025 بنسبة للمقابلة أما في ما يخص توزيع سببان وتحليله كانت الفترة من 05 افريل إلى 01 ماي 2025 أما في ما يتعلق فترة دراسة تحليل نشاط الاقتصادي للمؤسسة كان خلال سنوات من 2020 إلى 2024.

الحدود الموضوعية : حيث اقتصرت الدراسة على موضوع دور نظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية ومعرفة العلاقة بينهما الحدود البشرية : للإجابة على عبارات الاستبيان تم التوجه إلى مجموعة من العمال التابعين لمؤسسة سونطراك قسم العمليات الحفر .

مرجعية الدراسة :

من أجل معالجة موضوع الدراسة تم الاطلاع على مجموعة من المراجع والمصادر لتغطية جوانبه النظرية والميدانية

الجانب النظري :

. الكتب والمراجع العربية والأجنبية التي لها علاقة بهذا الموضوع؛

. المجالات العلمية والمذكرات؛

الجانب الميداني: لجأنا إلى جمع البيانات من خلال الاستبيان كأداة رئيسية

صعوبات البحث :

صعوبة قبول المؤسسة با الدراسة الميدانية؛

صعوبات في محل الدراسة نظراً الظروف المؤسسة بسبب ضغط العمل ؛

صعوبة توزيع الاستبيان في مؤسسة محل الدراسة .

هيكل البحث (الدراسة) :

- **الفصل الأول :** تناولنا في هذا الفصل الى الجانب النظري للموضوع حيث قسم الى ثلاثة مباحث ، الأول تضمن نظام المعلومات والثاني الميزة التنافسية أما المبحث الثالث فتناولنا فيه عرض بشكل عام للدراسات السابقة المتعلقة بموضوع وإجراء المقارنات بينها وبين الدراسة الحالية.
- **الفصل الثاني:** يتناول الدراسة الميدانية لنظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في مؤسسة سونطراك وحدة_ حاسي مسعود_ حيث سنفرض فيه الطريقة و الأدوات مع التحليل والمناقشة كما تم فيه إعداد استبانة تحتوي على مجموعة من الأسئلة التي قمنا بتحليلها بواسطة مجموعة من الأساليب الإحصائية من أجل اختبار الفرضيات ، فقمنا بتفسير النتائج المتوصل إليها وتحليلها ومناقشتها.

الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتطبيقية

نظام المعلومات وتحقيق الميزة

التنافسية

تمهيد:

في ظل التطورات السريعة في الصناعة النفطية التي شاهدها العالم في التكنولوجيا وثورة المعلومات في زيادة المنافسة بحيث يعتبر نظام المعلومات من أهم الركائز الأساسية في احتلاله مكانة كبرى في اكتساب مقومات نجاح المؤسسة الاقتصادية وتفوقها على المنافسين، وهذا يرجع إلى ستنادها على بيانات ومعرفة سريعة تساعدها في صنع قراراتها وبناء ميزة تنافسية، تساعد نظام المعلومات في جمع البيانات وتحليلها وتحويلها إلى معلومات ذات قيمة ، مما يساهم في دعم إتخاذ القرار الفعال وتعزيز الكفاءة التشغيلية . كما تمكن المؤسسات من تقديم منتجات وخدمات مبتكرة ، وتوفير تجربة متميزة للعملاء، وتحسين استراتيجيات التسويق والانتاج . بالإضافة إلى ذلك يساهم هذا النظام في تقليل التكاليف وزيادة الإنتاجية من خلال أتمتة العمليات وتحسين تدفق المعلومات من خلال توظيف تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي ، وتحليل البيانات الضخمة ، والحوسبة الحسائية ، أصبحت المؤسسات قادرة علي الاستجابة بسرعة لتغيرات السوق مبنية علي البيانات الدقيقة ، وهكذا يعد نظام المعلومات عاملاً جوهرياً في تحقيق ميزة التنافسية مستدامة ، حيث يمكنه تحسين الأداء التنظيمي ، وتعزيز الابتكار ، وتمكين الشركات من التفوق في بيئة الاعمال الديناميكية .

وفي هذا الفصل النظري من البحث سنتطرق إلى مبحثين:

المبحث الأول: الأدبيات النظرية في نظام المعلومات

المبحث الثاني: الأدبيات النظرية للميزة التنافسية

المبحث الثالث: الدراسات السابقة باللغة العربية و الأجنبية

المبحث الأول: نظام المعلومات: الأدبيات النظرية في نظام المعلومات

الحديث عن نظام المعلومات بشكل واضح وهذا يقودنا إلى معرفة عنصرين أساسيين وهما النظام والمعلومات وفي هذا المحور تركز على دراسة ماهية نظام المعلومات .

المطلب الأول : مدخل مفاهيمي حول النظام والمعلومات

كلمة نظام نسمعها في مجالات متعددة مثل : نظام الحكم أو نظام الاتصالات ونظام القانوني ومن هنا نقول إن نظام متعدد المعاني والاستخدامات، وهذه المعاني تصب في جوهر واحد، حيث هذا النظام يتكون من مكونات أساسية تتفاعل معا بعضها البعض من أجل تحقيق الهدف من الوجود.

المعلومات هي كلمة أصبحت حديث السياسيين والاقتصاديين في هذا العصر الحالي، فهي المورد اقتصادي بعد كل من الموارد البشرية والمالية والمادية، حيث يمكن انتاجها وتخزينها وتوزيعها وهي سلاح استراتيجي للمؤسسات الاقتصادية.

الفرع الأول: تعريف نظام ومكوناته

أولا: تعريف نظام

يعرف نظام بأنه الكل المنظم والمركب الذي يجمع ويربط بين أشياء وأجزاء تشكل من مجموعها تركيبا موحدًا وتلك الأجزاء التي يتكون منها النظام تنظم في علاقات متبادلة بحيث لا يمكن عزل أحدها عن الآخر.¹

يعرفه " (von Bertalanffy بأنه) ": مجموعة من متشابكة من العناصر دائمة التفاعل، وللنظم مبادئ عامة حاکمة، بصرف النظر عن طبيعة عناصر المكونات او العلاقات بينهم.²

ويعرف أيضا بأنه مجموعة من العناصر المترابطة والمتفاعلة والمتكاملة التي تهدف الي تحقيق هدف واحد، وان العلاقة بين عناصر النظام هي الرابطة التي تربطها معا لتحقيق هدفها المشترك.³

من خلال تعاريف سابقة يمكننا الوصول إلى تعريف النظام هو مجموعة من العناصر والمكونات أو الأجزاء المترابطة معا بعضها البعض من أجل هدف موحد في فترة زمنية.

1. علاء السالمي وعثمان الكيلاني: نظم المعلومات الإدارية " مفاهيم عن النظام "، الطبعة الرابعة دار المناهج للنشر والتوزيع عمان الاردن 2012ص46

2. عادل بن عطا الله، دور جودة نظام المعلومات في تحقيق ميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراة في علوم الاقتصاد جامعة محمد خيضر. بسكر 2018 | 2019

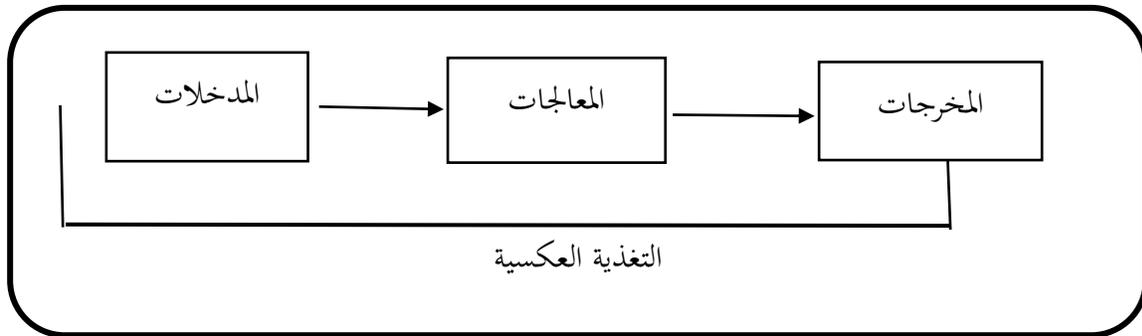
3. جمال عبد الله محمد: نظم المعلومات الادارية، الطبعة الأولى دار المعتز لنشر وتوزيع، عمان 2014 ص17

ثانيا: مكونات نظام

بعد تعريف نظام لابد من إعطاء فكرة عن مكونات نظام بشكل عام وهذه المكونات من خلال ترابطها وتفاعلها من أجل تحقيق هدف موحد ويتشكل نظام من أربع مكونات أساسية متمثلة في: المدخلات، المعالجات، المخرجات التغذية العكسية: ¹

- ❖ **المدخلات** : أن النظام قائم على التفاعل بين عناصره أو مكوناته إذا لابد من وجود موارد مادية أو بشرية التي تشكل المادة الخام لهذا التفاعل لذلك فأن هذه الموارد يمكن تسميتها بالمدخلات لكونها تشكل نقطة البدء في عملية التفاعل في النظام لغرض تحقيق الهدف المطلوب.
- ❖ **المعالجات**: تعتبر المعالجات مكون أساسيا في النظام لكونه يحول المادة الخام المدخلات التي تدخل إلى نظام إلى مخرجات تحقق أهداف النظام المحددة فيها أي التفاعل بين المكونات الخاصة بنظام لا تتم بشكل عشوائي وتلقائي بل تتم بواسطة تحكم تلك التفاعلات بغية الوصول إلى ما هو مطلوب إجرائه على المدخلات الغرض تحويلها إلى مخرجات مفيدة.
- ❖ **المخرجات**: إن إجراء المعالجة على مدخلات للنظام في أطار المتغيرات المحيطة بالنظام وفقاً لما هو مطلوب من النظام تحقيقها سيتم الحصول على نتائج يطلق عليها بالمخرجات نتائج تفاعل مكونات النظام.
- ❖ **التغذية العكسية**: إن التطوير المستمر للنظام يصحح المسارات الخاصة به يتوجب توجيه متابعة تقييم عمليات تنفيذ المخرجات لذا يتطلب فحص فعالية النظام من خلال نتائج والمخرجات الخاصة بيه ويطلق على هذه العملية تغذية عكسية وكما موضح في الشكل التالي:

الشكل رقم (1.1): مكونات نظام



المصدر: علاء السالمي والأخرون، أساسيات نظم المعلومات الإدارية، دار المناهج وتوزيع، عمان، 2012، ص 49.

¹ أساسيات نظم المعلومات الإدارية، علاء السالمي واخيره هلال البياتي، الطبعة الرابعة، دار المناهج للنشر وتوزيع عمان، 2012ص48|49

الفرع الثاني: تعريف المعلومات وأشكالها

أولاً: مفهوم المعلومات

قبل التطرق لمفهوم المعلومات لابد من التفريق بين المصطلحات التي ترتبط بها : كالحقائق والبيانات والمعرفة.

- ❖ **البيانات:** والتي يمكن أن تأخذ شكل كلمات، أرقام، صور وأصوات الخر تشكل المادة الخام للمعلومات، وإذا ما تم معالجتها وتنقيتها وتنظيمها تصبح معلومات ذات معنى وفائدة لمستخدمها¹، نلاحظ أن البيانات تكون على أشكال مختلفة منها رموز أو ارقام أصور أو أرقام.
- ❖ **الحقائق:** هي مجموعة من الأشياء تبين صدفة عن طريق الملاحظة، بقدر ما تسمح به القدرة الإنسانية.²
- ❖ **المعرفة:** هي خلاصة ترتيب ومعالجة المعلومات لتصبح أكثر فائدة، بحيث تؤدي إلى اكتساب المهارات التي تستخدمها في قيادة وتطوير مختلف أنشطة المؤسسة.³

يعرفها " (Gandhi) " إلى أن المعلومات يمكن تطويرها إلى معرفة عندما يتم تحليلها ضمن ثقافة المنظمة.⁴

يعرف كذلك بأنها: مجموعة من الحقائق والمفاهيم التي تخص أي موضوع من الموضوعات والتي تكون الغاية منها تنمية وزيادة معرفة الإنسان ويمكن أن تكون أماكن أو أشياء أو أناساً ولمعلومات يمكن الحصول عليها من خلال البحث والقراءة والاتصال أو ما شابه ذلك من وسائل اكتساب المعلومات والحصول عليها ويجب أن تحمل المعلومات قيمة.⁵

من خلال هذا تعريف نتوصل إلى أن المعلومات تكسب الفرد رصيد لغوي في تنمية مهاراته وأفكاره.

يعرفها " (Lucas) " على أنها" تعبر عن حقيقة أو ملاحظة أو إدراك أو شيء محسوس أو غير محسوس يستعمل في تحقيق عدم التأكيد بالنسبة للحالة أو الحديث معين ويضيف معرفة للفرد أو المجموعة.⁶

¹. مرعي مراد، أهمية نظم المعلومات الإدارية كأداة التحليل البيئي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية رسالة الماجستير في العلوم الاقتصادية، فرع اقتصاد وتسيير

المؤسسات جامعة فرحات عباس . سطيف . 2009 | 2010، ص 14

². عادل بن عطالله، دور جودة نظام المعلومات في تحقيق ميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية رسالة دكتوراه، في علوم الاقتصادية، فرع اقتصاد وتسيير مؤسسة، جامعة محمد

خيضر. بسكرة. 2018 | 2019، ص 8

³. مرعي مراد، نفس مرجع سابق، ص 15

⁴. السعيد مبروك إبراهيم، إدارة نظم المعلومات الإستراتيجية، للاستشارات البحثية بالقاهرة 2019 ص 6

⁵. علاء السلمي والأخرون، أساسيات نظم المعلومات الإدارية الطبعة الرابعة، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2012 ص 15

⁶. مرعي مراد أهمية نظم المعلومات الإدارية كأداة التحليل البيئي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية رسالة الماجستير في علوم الاقتصاد فرع اقتصاد وتسيير

المؤسسات، جامعة فرحات عباس، سطيف 2009 | 2010 ص 14

الفصل الأول.....الأدبيات النظرية وتطبيقية للنظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية

عرف "(بسيوني)" المعلومات على أنها: "بيانات تم تصنيفها، وتحليلها وتنظيمها وتلخيصها بشكل يسمح باستخدامها والاستفادة منها، إنها بيانات تمت معالجتها بحيث أصبحت ذات معنى ولذلك فإن البيانات قبل معالجتها قد لا تكون صالحة ومفيدة لاتخاذ قرار وبذلك يمكن القول إن المعلومات تبدأ بحيث تنتهي البيانات.¹

من خلال تعاريف السابقة يمكن القول إن المعلومات هي عبارة عن بيانات تمت معالجتها وأصبحت ذات معنى حقيقي ومفيدة من أجل الاستفادة منها في عملية اتخاذ القرارات.

أما العلاقة بين المفاهيم الثلاث، أن المعلومات هي بيانات تمت معالجتها إلى نموذج مفيد ومعنى واضح أما البيانات لا يمكن الاستفادة منها، ويمكن استخدام معيارين للتمييز بين المعيارين، الأول المعالجة والثاني الاستفادة إذا كانت المعلومات هي بيانات خام تحتاج إلى ترجمة ومعالجة فإن استخدام البيانات المعالجة فإن استخدام البيانات المعالجة يؤدي إلى ما يسمى بالمعرفة.

ثانياً: أشكال المعلومات

تختلف جمع المعلومات باختلاف المعلومات المطلوبة، مثلاً معلومات عسكرية أو مثلاً تحتاج وزارة الخارجية إلى معلومات سياسياً، بينما تحتاج وزارة العلوم والتكنولوجيا إلى معلومات علمية.²

1. المعلومات الاستراتيجية: تتضمن المعلومات الاستراتيجية كافة المعلومات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الواجب توفيرها إلى متخذي القرار.

✓ طبيعة المسار العمليات؛

✓ القوة العسكرية والقدرة القتالية للقوات المسلحة المعادية؛

✓ معلومات عن تطوير تكنولوجيا الاتصالات، ودورها في وسائل القيادة والسيطرة.

2. المعلومات العملياتية: وهي المعلومات الضرورية اللازمة لتخطيط وإدارة العمليات وتشمل:

✓ معلومات عن الأرض والطقس، وتأثيرها على العمليات العسكرية؛

✓ تأليف وانفتاح قوات الخصم الرئيسية وقوات الاحتياط؛

✓ مراكز القيادة والسيطرة للخصم، وعقد المواصلات المهمة.

3. المعلومات التعبوية: وهي المعلومات التي تخدم قادة التشكيلات والوحدات، وتشمل:

✓ طوبوا جرافيه الأرض، وتأثيرها على العمليات العسكرية؛

✓ حجم وتنظيم وتسليح العدو واحتياطه؛

✓ مستوى تدريب القيادة والقوات، وأماكن تمرکزها.

¹. رمزي محمد إسماعيل، أثر استخدام نظم المعلومات الإدارية في تعزيز بناء المنظمة الذكية رسالة الماجستير، في إدارة الأعمال الجامعة الإسلامية غزة، 2017ص15

². جمال عبد الله محمد، نظم المعلومات الإدارية الطبعة الأولى، دار المعزز للنشر والتوزيع، عمان 2015ص46وص47

المطلب الثاني : ماهية نظام المعلومات

في ظل التحول الرقمي المتسارع ، يعد نظام المعلومات منظومة متكاملة تجمع بين الادوات والتقنيات والموارد البشرية تهدف الى جمع البيانات و معالجتها و تخزينها و توزيعها و قد تطوار من الاساليب اليدوية الى نظم ذكية تعتمد على التكنولوجيا الحديثة لدعم القرارات و تحسين الاداء المؤسسي .

الفرع الأول : تعريف نظام المعلومات

عرفه " (Bruch) " على أنه : مجموعة متماسكة من الأجزاء النظامية أو الرسمية التي تنجز عمليات تشغيل البيانات ¹ . كما يعرف نظام المعلومات بأنه : مجموعة من العناصر المتداخلة والمتفاعلة مع بعضها البعض والتي تعمل على جمع مختلف انواع البيانات والمعلومات وتعمل على معالجتها وتخزينها وبثها وتوزيعها على المستخدمين لغرض دعم عملية اتخاذ القرار وتأمين السيطرة على المنظم. ²

من خلال تعريف السابقة حول نظم المعلومات الإدارية نستنتج على أنه نظام مكون من عدة عناصر متداخلة ومتفاعلة عرف " (Soering and ganze2019) " نظام المعلومات الإدارية بأنه نظام قائم على الكمبيوتر ويدوي يحول البيانات الى معلومات ذات صلة ضرورية لتوفير الدعم اللازم لاتخاذ القرارات الصحيحة " نظام المعلومات الإدارية هو موقع " يتم فيه التخطيط وتكامل الأنظمة لجمع معلومات ذات صلة، وتحويلها الى البيانات الصحيحة التي يمكن توفيرها للمديرين التنفيذيين على مستويات مختلفة مما يساعدها في توفير المعلومات الصحيحة في الوقت المناسب. ³ كما يبدو نظام المعلومات عبارة عن تشكيلة متكاملة العناصر ومتنوعة الأبعاد ومتعدد التطبيقات ويستند نظام المعلومات الإدارية على مستودعات وبيانات أو نظم إدارة قواعد البيانات. ⁴ مع بعضها البعض التي تقوم بمعالجة البيانات وتوفيرها في الوقت المناسب.

الفرع الثاني : مراحل تطور نظام المعلومات

بدأت نظام المعلومات الإدارية مع بداية الستينيات من القرن الماضي ألا أن انتشارها كان محدودا ولم تتمكن من تحقيق الأهداف المرجوة بدقة ويمكن تحديد أبرز مراحل تطوير نظام المعلومات الإدارية كما يلي:

1. مرحلة تشغيل البيانات (1960_1950): تضمنت هذه المرحلة نظام تشغيل البيانات إلكترونياً، التطبيقات التي ظهرت هي أتمته برامج المهام المحاسبية مثل حساب الرواتب، وحفظ سجلات، وحساب الذمم المدنية والدائنة. ⁵

¹ محمد الصبري، عبد الغني حامد، الاتصالات الدولية ونظم المعلومات طبع بدار الوفاء، الناشر مؤسسة الورد العالمية للشؤون الجامعية، البحرين، 2006ص113

² رائد محمد عبدربه مبادئ نظم المعلومات الإدارية طبعة الاولى، الجنادرية للنشر وتوزيع، الأردن . عمان 2014ص16

³ -Omotayo Taiwo Fashina، Information System

⁴ . سعد غالب ياسين أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات دار المناهج، عمان 2005ص53

⁵ . عبد الناصر علك حفظ، نظم المعلومات الإدارية بالتركيز على وظائف المنظمة، الطبعة الأولى، دار للنشر والتوزيع، عمان2013ص22

2. مرحلة التقارير الإدارية (1960—1970): وهي المرحلة التي ظهرت بها نظام المعلومات الإدارية الذي يوفر تقارير ذات طبيعة محدودة مسبقاً لدعم اتخاذ القرارات واعدت الحاسبات في المنظمة أداة بحث وتطور
3. مرحلة دعم القرارات (1970.1980): وهي المرحلة التي ظهر بها نظام المعلومات دعم القرار التي توفر دعم محدود الغرض الخدمة عمليات اتخاذ القرارات.
4. مرحلة النظام الاستراتيجية ونظام المستخدم النهائي(1980—1990): وهي المرحلة التي ظهر فيها نظام المستخدم النهائي ولذي يوفر دعماً مباشراً للعمل المستخدم النهائي وتمتاز باعتماد المستخدم على نفسه في توفير احتياجاته المعلوماتية.
5. مرحلة الأعمال والتجارة الإلكترونية (1990— حتى الان): وهي المرحلة التي يميزها المنشأ نظام الأعمال الإلكترونية، وظهور المنظمات الرقمية ذات التطبيقات الإلكترونية المتكاملة.

فرع الثالث: وظائف نظام المعلومات

أولاً: الحصول على بيانات(الادخال)

تعتبر هذه الوظيفة عن اختيار وتحديد كل البيانات اللازمة، سواء من داخل المنشأة أو خارجها في ضوء احتياجات المستويات الادارية في المنشأة، وبصفة عامة وتتلخص المحتويات التي تتطلبها المستويات الادارية المختلفة فيما يلي:

1) الادارة العليا: تتطلب الادارة العليا المعلومات اللازمة لتحديد الأهداف والسياسات العامة للمنشأة ووضع الخطط

الاستراتيجية التي تمتد إلى عدد من السنوات، ويمكن تقسيم هذه المعلومات إلى قسمين:

❖ **معلومات خارجية:** تتضمن توصيف متغيرات البيئة الخارجية العامة للمنشأة من قانونية واقتصادية واجتماعية وتكنولوجية وسياسية.

❖ **معلومات داخلية:** تعبر عن إجمالي نشاط المنشأة ومواردها والعوامل التي تؤثر في أوجه نشاطها المختلفة.

1. الإدارة الوسطى: تختص الإدارة الوسطى بوضع الخطط قصيرة الأجل وتحديد الإجراءات اللازمة لتنفيذها، كما أنها تحتاج إلى معلومات التالية:¹

✓ أمعلومات عن سوق وتوزيع المنتجات، وسوق الحامة المستخدمة في الانتاج؛

✓ معلومات عن التوزيع الفعلي المنتجات والتوزيع المستهدف خلال فترات محددة؛

✓ معلومات عن تكاليف تشغيل؛

✓ معلومات عن مستويات المخزون وعمليات الشراء.

2. الادارة المباشرة: تقوم الإدارة المباشرة بتلقي التعليمات المفصلة الخاصة بإجراءات سير العمل، وتعد التقارير التفصيلية التي تتضمن معلومات عن سير العمل الفعلي بحيث تشمل كل الوحدات والعمليات التي تتم يومياً.

ثانياً: إعداد التعليمات الخاصة بتشغيل البيانات (الإجراءات)

يتم تحديد هذه العمليات بناء على عدة اعتبارات أهمها:

¹ إسماعيل مناصريه، دور نظام المعلومات الإدارية في الرفع من فعالية عملية اتخاذ القرارات الإدارية شهادة الماجستير ن في إدارة الأعمال قسم العلوم التجارية جامعة

الفصل الأول.....الأدبيات النظرية وتطبيقية للنظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية

- ❖ الاستخدام: حيث تحدد طبيعة استخدام المعلومات موصفات المعلومات المطلوبة ومن ثم طريق معالجة البيانات؛
- ❖ الخبرات المتخصصة: حيث يشترك المتخصصون في وضع تعليمات وبرامج تشغيل اللازمة لإعداد التقارير المطلوبة؛
- ❖ تكنولوجيا المعلومات: حيث تحدد تكنولوجيا المستخدمة الإجراءات الفنية للتشغيل.

ثالثاً: تجميع وتحليل وتبويب وتلخيص البيانات(التشغيل)

تتضمن هذه الوظيفة تقييم البيانات للتأكد من صحتها ومناسبتها للغرض أي تحديد درجة أهميتها بالنسبة للمنشأة، ويتم تشغيل البيانات بهدف إعداد المعلومات التي تتطلبها الإدارة وتقوم على بعض عمليات التشغيل وفقاً لإجراءات وبرامج معدة مسبقاً.

رابعاً: تقويم وتصنيف المعلومات في ملفات (التخزين):

تحفظ جميع المعلومات التي يتم الحصول عليها سواء استخدمه في غرض معين أو لم تستخدم، ويتم حفظ وتخزين معلومات بطريقة يسهل الرجوع إليها عند الحاجة.

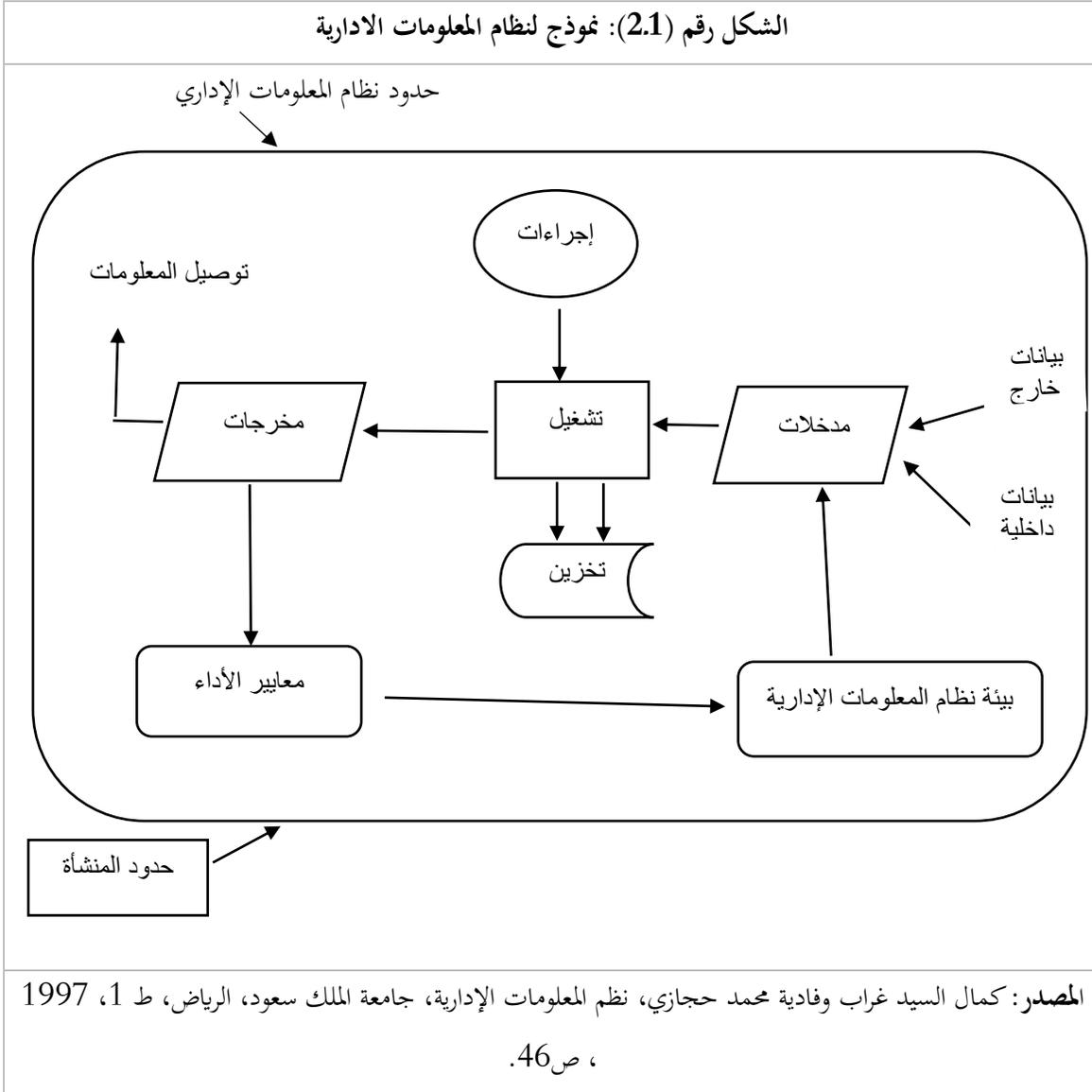
خامساً: استخراج المعلومات طبقاً لحاجة مستخدميها (المخرجات)

بعد تشغيل البيانات يتم استخراج المخرجات التي تحقق الهدف من التشغيل، وبعد حفظ نسخة من كل البيانات المعلومات، تعد نسخة من المعلومات لترسل إلى الجهة أو الأشخاص الذين يستخدمونها، وتأخذ هذه المخرجات أشكالاً وتختلف باختلاف التكنولوجيا المتاحة.

سادساً: توصيل المعلومات إلى مستخدميها واسترجاع النتائج (الاتصال)

ان الهدف الأساسي لأي نظام في مؤسسة ما هو استخدامه بالشكل المطلوب، إذا لا فائدة للمعلومات إذا لم تستخدم. وعليه وجب إيصال مخرجات نظام المعلومات الأدرية بالشكل المطلوب وفي الوقت المناسب استخدام

الشكل رقم (2.1): نموذج لنظام المعلومات الادارية



المصدر: كمال السيد غراب وفادية محمد حجازي، نظم المعلومات الإدارية، جامعة الملك سعود، الرياض، ط 1، 1997 ، ص 46.

المطلب الثالث: أبعاد، أهداف، مقومات نجاح نظام المعلومات

يعتبر نظام المعلومات أداة استراتيجية تسهم في تحسين أداء المؤسسات من خلال أبعاده التقنية والبشرية والتنظيمية ، ويهدف إلى دعم اتخاذ القرار ورفع الكفاءة ، ويتحقق نجاحه بتوافر مقومات مثل البنية التحتية الملائمة ، والدعم الإداري المستمر.

الفرع الأول: أبعاد نظام المعلومات¹

1. البعد التنظيمي: تتكون العناصر الأساسية في المنظمة من المواطنين، وهيكل المنظمة، وعليها التجاري، وسياساتها، وثقافتها؛

المنظمات لديها هيكل تنظيمي هرمي يتكون من ثلاثة مستويات او طبقات إدارية مختلفة باختلاف المسؤوليات. وهذه المستويات او الطبقات الثلاثة هي: الإدارة العليا، الإدارة الوسطى، والإدارة التنفيذية او التشغيلية ؛

2. البعد الإداري: تتكون الإدارة من صانعي القرار والمخططين والمشرفين الموجودين في جميع مستويات او طبقات اي منظمة. الإدارة هي مسؤولة عن اتخاذ القرارات وصياغة خطط العمل لحل المشكلات او تحديات التنظيمية. يضع المدراء استراتيجية تنظيمية للحد من المشكلات، وذلك باستخدام الموارد البشرية والمالية لتنسيق العمل وتحقيق النجاح؛

3. البعد التكنولوجي: تكنولوجيا المعلومات هي الأدوات والمعدات التي يستخدمها المدراء للتعامل مع التغيير وتتكون من عناصر التالية:

❖ **المعدات وعتاد الحاسوب:** هي اجهزة الكمبيوتر المادية المستخدمة لإدخال البيانات والمعالجة من خلال نظام المعلومات ؛

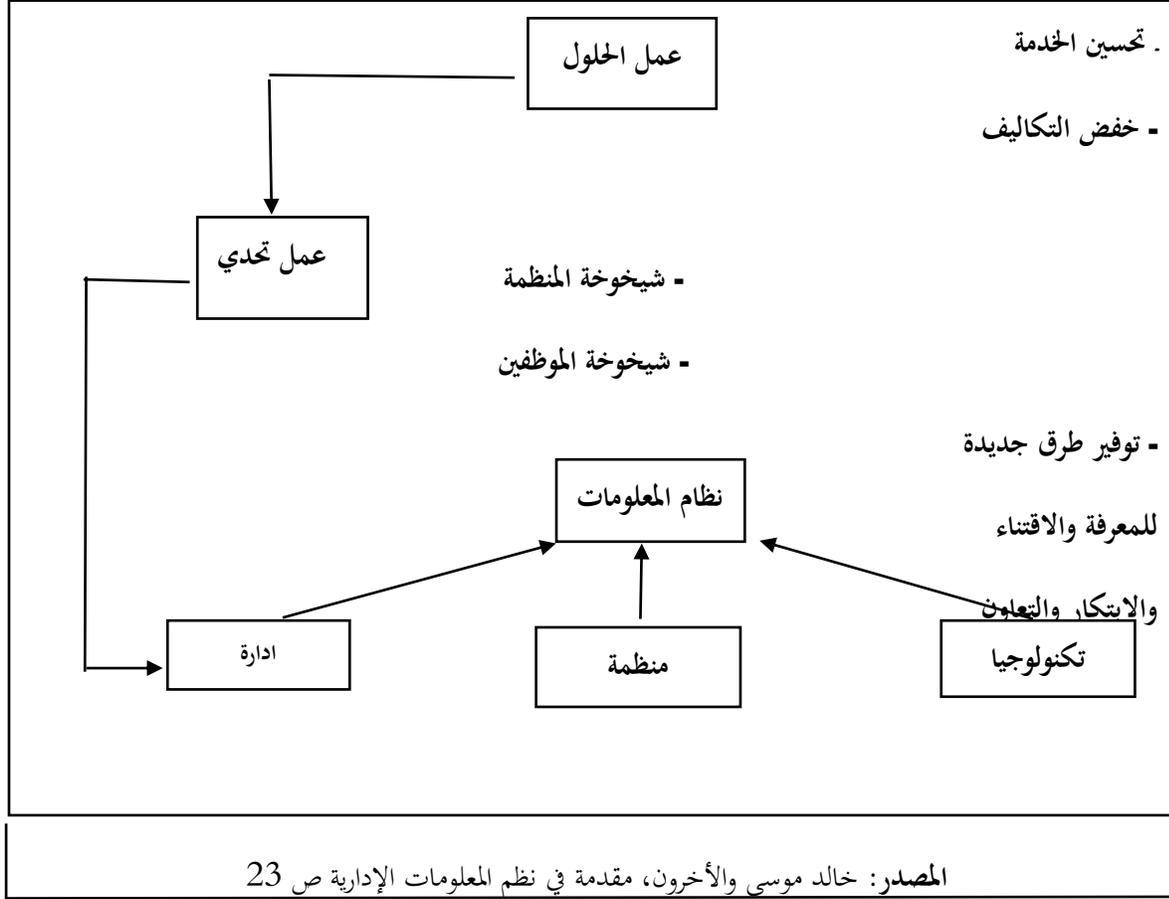
❖ **البرامج والتطبيقات:** هي برامج وتطبيقات كمبيوتر التي تساهم في إنجاز الأعمال اليومية، كما تتحكم في مكونات اجهزة الكمبيوتر وتنسيقها في نظام المعلومات؛

❖ **وسائل التخزين:** تتكون تكنولوجيا إدارة البيانات من البرامج التي تنظم البيانات وتخزنها على وسائط التخزين المادية؛

❖ **تكنولوجيا الشبكات:** تتكون الشبكات من أجهزة الكمبيوتر والبرمجيات المتصلة مع بعضها لنقل البيانات من موقع إلى آخر. يمكن توصيل أجهزة الكمبيوتر وأجهزة الاتصال بالشبكات الأخرى للمشاركة في البيانات أو الموارد مثل الطابعة.

¹ . خالد موسى والأخرون، مقدمة نظم المعلومات الإدارية طبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2020، ص22، 21، 20.

شكل رقم (1.3): أبعاد نظام المعلومات



- تطوير استراتيجية اقتناء واستحواد المعرفة والمحافظة عليها

- تطوير خطة التدريب والامور المالية

- تغيير عملية اقتناء المعرفة

- تغيير ثقافة المنظمة والشركة

- تطبيق تكنولوجيا جديدة

الفرع الثاني: أهداف نظام المعلومات

يمكن تلخيص الأهداف الأساسية للنظام المعلومات على نحو التالي:¹

- المساعدة في عملية صنع القرار في جميع المستويات التنظيمية، من أجل توفير التقارير التي تضمن المعلومات اللازمة لتلك القرارات في الوقت المناسب ؛
- القيام بعملية الرقابة على عملية تداول البيانات، المعلومات، وحفظها ؛
- تزويد المعلومات المناسبة واللازمة لأغراض التخطيط، والرقابة في المكان المناسب ؛
- تطوير وتحسين إنتاجية المنظمة بعد طرق منها إنتاج التقارير عن العمليات الروتينية للمنظمة بدقة وتحديث البيانات، والمعلومات والتنبؤ بالمشكلات المستقبل؛
- تفعيل أداء المنظمة وتحسينها من خلال ما تنتجه من معلومات مرتدة عن تنفيذ الخطط والمشروعات.

الفرع الثالث: مقومات نجاح نظام المعلومات

- توفير كمية كافية من المعلومات لتلبية احتياجات كافة مستويات المنظمة ووظائفها الإدارية؛
- توفير الخبرات من القوى البشرية القائمين على استخدام وإدامة نظام المعلومات
- إمكانية استثمار المورد المعلوماتي في المنظمة وتنظيمه بشكل جيد؛
- دعم الإدارة العليا لفكرة تطبيق نظام المعلومات؛
- أن يكون مبرر اقتصاديا أي مردودات تطبيق نظام المعلومات تغطي تكاليف؛
- مدى الوعي والفهم والإدراك الواسع لأهمية تطبيق نظام المعلومات من قبل كافة المسؤولين النظام ومقدمي المعلومات.

¹. عبد الهادي حسين محمد الطاه، أثر نظم المعلومات الإدارية على تعزيز الإنتاج الرشيق، رسالة الماجستير، جامعة عثمان العربية، 2017ص 25

المبحث الثاني: الميزة التنافسية : الإطار النظري للميزة التنافسية

تمهيد:

في ظل العولمة والتطوير السريع للمؤسسات الاقتصادية، أصبحت تنافسية عاملاً حاسماً في نجاح الدول والأفراد، وقد ساهمت التطورات العولمة في زيادة حدة المنافسة بين المؤسسات الاقتصادية التي أصبحت تعاني من ضغوط عدة قوى تنافسية تهدد مكانتها في سوق. وتعتبر الميزة التنافسية ثورة حقيقية في عالم الأعمال على المستوى الأكاديمي والعلمي فالأكاديمي لم يعد ينظر للميزة تنافسية كمفهوم داخلي لكن أصبح ينظر للميزة تنافسية عملية ديناميكية مستمرة تستهدف تحقيق التفوق المستمر للمؤسسة علي المنافسين والموردين والمشتريين وغيرهم.

مطلب الأول : مدخل مفاهيمي حول التنافسية

تعتبر التنافسية من المصطلحات ذات الأهمية البالغة التي يعرفها علم الإدارة، ويختلف هذا المفهوم باختلاف محل الحديث فيما إذا كان عن مؤسسة أو دولة، ومنه نتطرق إلى تعريف التنافسية وأنواعها وتحديد قوى التنافس الخمس وتحليلها.

الفرع الاول: تعريف التنافسية وأنواعها

اولاً: تعريف التنافسية:

تعرف التنافسية على أنها : القدرة على إنتاج السلع والخدمات بالتنوعية الجيدة والسعر المناسب وفي الوقت المناسب، وهذا يعني تلبية حاجات المستهلكين بشكل أكثر كفاءة من المؤسسات الأخرى.¹
تعرف ايضاً بأنها : القدرة على الصمود أمام المنافسين بغرض تحقيق الأهداف من ربحية ونمو واستقرار وتوسع وابتكار وتحديد.²

نستنتج من خلال تعريفين السابقين أن التنافسية هي المحفز الأساسي وصمود من أجل تحقيق رغبات المستهلكين وهذا من أجل تحقيق الاهداف التي تطمح إليها المؤسسة.

ثانياً: أنواع التنافسية

ويمكن تصنيف التنافسية الى نوعين هما حسب الموضوع والتنافسية وفق الزمن ويتم تفصيل تنافسية حسب الموضوع تتضمن تنافسية المنتج وتنافسية المؤسسة وهي كالآتي:³

1. حما دوش سميرة، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعزيز الميز التنافسية شهادة الدكتوراة علوم اقتصادية، بنوك تأمينات جامعة حسينية بن بوعلي شلف، 2020ص75

2. شرفاوي اسيا، تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسة حما دوش سميرة، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعزيز الميز التنافسية شهادة الدكتوراة علوم اقتصادية، بنوك تأمينات جامعة حسينية بن بوعلي شلف، 2020ص75 من خلال نظام المعلومات لتسويقية شهادة ماجستير فرع تسويق، جامعة الجزائر3، 2010ص9

3. هبة الله أوربي، تنافسية القطاع السياحي وانعكاساته على التنمية في دول العربية، شهادة ماجستير، تخصص الاقتصاد الدولي، جامعة سطيف، 2011ص08

الفصل الأول.....الأدبيات النظرية وتطبيقية للنظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية

1. **تنافسية المنتج:** تعتبر شرطاً لازماً للتنافسية المؤسسة لكنه ليس كافياً، وكثيراً ما يعتمد على سعر تكلفة وحيد لتقويم ويعد ذلك أمراً مضللاً باعتبار أن هناك معايير أخرى وقد تكون أكثر دلالة؛

2. **تنافسية المؤسسة:** يتم تقويمها على مستوى أشمل من تلك المتعلقة بالمنتج، حيث لا يتم حسابها من الناحية المالية في نفس المستوى من النتائج، فتنافسية المؤسسة عند تقويمها يتم الأخذ بعين الاعتبار هوامش كل منتجات من جهة والأعباء الإجمالية من جهة أخرى؛

3. **التنافسية وفق الزمن:** تتمثل في التنافسية الملحوظة والقدرة التنافسية:¹

❖ **تنافسية ملحوظة:** تعتمد هذه التنافسية على النتائج الإيجابية المحققة من خلال دورة محاسبية، فالنتائج الإيجابية في المدى القصير قد لا تكون كذلك في المدى الطويل؛

❖ **القدرة التنافسية:** تستند القدرة التنافسية إلى مجموعة من المعايير حيث أن هذه الأخيرة تربطها علاقات متداخلة فيما بينها؛

كما نجد تصنيفات أخرى إلى أنواع التنافسية كما يلي:²

❖ **تنافسية التكلفة أو السعرية:** فالبلد ذو التكاليف الأقل يمكنه تصدير السلع إلى الأسواق الخارجية ويدخل هنا إثر سعر صرف؛

❖ **التنافسية غير سعرية:** باعتبار أن محددات التنافسية معرفة بالعديد من العوامل غير التقنية وغير السعرية فإن بعض الاقتصاديين يأخذون المكونات غير السعرية في تنافسية؛

❖ **تنافسية النوعية:** تشمل بالإضافة إلى نوعية ملائمة عنصر الابتكاري؛

❖ **تنافسية التقاني:** حيث تتنافس المشروعات من خلال النوعية في الصناعات العالية التقاني.

الفرع الثاني: نموذج مايكل بورتر لتحليل القوى التنافسية المؤثرة في الصناعة

أولاً: نموذج مايكل بورتر للقوى التنافسية

يعتبر مايكل بورتر من أشهر الكتاب في مجال الإدارة الإستراتيجية خلال الثمانينيات وتتمحور الفكرة الرئيسة التي طرحها في

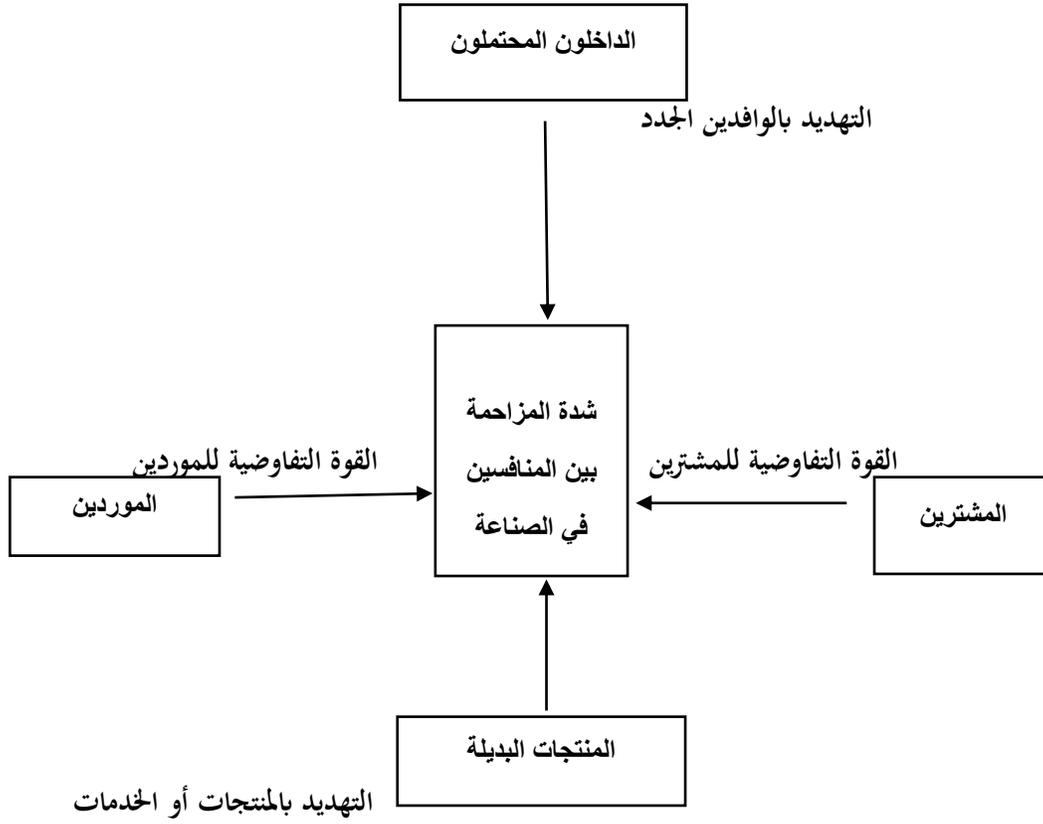
هذا نموذج على أن المؤسسة تنجح أو تفشل في إدارة شؤونها بتأثير مجموعة من القوى القائمة في بيئتها التنافسية.

¹. مقيم دنيا، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعزيز الميزة التنافسية، فرع اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة ميلة، 2020، ص26

². بوبكر خالد والأخرون، تطبيقات الذكاء الاصطناعي كوجه حديث لتعزيز تنافسية منظمات الأعمال، طبعة الأولى، دار النشر المركز الديمقراطي العربي للدراسات

الإستراتيجية وسياسية واقتصادية، برلين المانيا، 2019، ص 61.

الشكل (4.1): نموذج بورتر لقوى التنافسية¹



Source: Michael E Porter•COMPETITIVE ADVANTAGE.Originally published;New York ;Free Press;London:Collier1985.P5

¹-Michael E Porter• COMPETITIVE ADVANTAGE.Originally published;New York ;Free Press;London: Collier1985.P5

ثانيا: تحليل نموذج القوى الخمس لمايكل بورتر

- (1) تحديد المنافسين: وقد يعتقد البعض أن تحديد المؤسسة لمنافسيها أمر سهل، لكن صعوبة لا تكمل في تحديد المنافسين المحتملين دخولهم في السوق يشكل خطراً.¹
- ❖ شدة المزاومة بين المنافسين في الصناعة: حيث يرى بورتر من بين المحددات العديدة للمزاومة أربعة عوامل بارزة المتمثلة في: الصناعة، نصيب تكلفة ثابتة الى اجمالي القيمة المضافة للنشاط، مدى عمق تميز المنتج واخيراً التمركز والتوازن بين المنافسين؛
- ❖ الدخيلين الجدد:
- وهم الذين تغريهم الأرباح التي تحققها المؤسسة في صناعة معينة، فيقررون دخول ذات المجال لتحقيق نصيب من تلك الأرباح؛
- ❖ المنتجات البديلة:
- وهم مصدر تهديد لسحب الزبائن الموردين من تعامل مع المؤسسة وبتالي عدم تمكينها من تحقيق المحافظة على مبيعاتها وارباحتها؛
- ❖ الموردین:
- يساومون لرفع الأسعار ما يبعونه للمؤسسة وبتالي يقلون مما كان لها أن تحققه من ارباح؛
- ❖ المشترين:
- يساومون المؤسسة لتخفيض اسعار ما يشترونه، وزيادة الخدمات التي يحصلون عليها وبتالي يساهمون في تصعيب مهمة المؤسسة وتقليل العائد الصافي الأرباح ها.
- (2) تحديد نقاط القوة وضعف المنافسين: ويعتبر هذا التحليل من أهم الطرق المستخلصة في تحليل المنافسة، ويتضمن ما يلي:²
- ❖ مظاهر القوة: تظهر من خلال المقدرة على التميز التي يدركها المستهلك ويحددها في سلع وخدمات المؤسسة، حيث تعطي للمؤسسة ميزة مقارنة في السوق؛
- ❖ مظاهر الضعف: هي مخاطرة تسويقية مستقبلية، فهو ما تقوم به المؤسسة سيء والتي على المؤسسة أن تحددها في منتجاتها من وجهة نظر وإدراك المستهلكين.

المطلب الثاني: عموميات حول الميزة التنافسية

الفرع الأول: مفهوم، الأهمية، الخصائص ميزة تنافسية

1. حذفاني أمير، دور الابتكار التسويقي في تحقيق ميزة تنافسية، شهادة دكتوراه علوم في إدارة الاعمال، قسم علوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2018، ص25
2. مكورا العجال ومنبعة بن شهرة، نظم المعلومات ودورها في تدعيم الميزة التنافسية، شهادة ماستر في علوم تسيير، ادارة اعمال، جامعة تيسمسيلت، 2016\2017، ص

الفصل الأول.....الأدبيات النظرية وتطبيقية للنظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية

أولاً: المفهوم الميزة التنافسية " (مؤلف porter 1980) ": هي جوهر أداء الشركة في الأسواق التنافسية. تعني الميزة التنافسية انخفاض التكاليف، أو ميزة التمايز أو استراتيجية التركيز الناجحة. وتنمو الميزة تنافسية بشكل اساسي من القيمة التي تتمكن الشركة من خلقها لمشتريتها والتي تتجاوز تكلفة خلقها.¹

تعني مجموعة الخصائص او السمات التي يحملها منتج أو علامة تجارية، والتي تمنحها تفوقاً معيناً على المنافسين المباشرين.²

يعرفها "حسن عجلان" على أنها: خاصية أو مجموعة من الخصائص في المؤسسة التي يمكن الاحتفاظ بها لفترة طويلة تحقق المنفعة لها وتمكنها من التفوق على منافسيها فيما تقدمه للمشتريين³

" Ansoff(1968) ": هو أول باحث اشار لمفهوم الميزة التنافسية، حيث عرفها بأنها: مجموعة الخصائص المعزولة أو الخصائص المعينة لأسواق المنتجات الفردية والتي تمنح الشركة مركزاً تنافسياً قوياً.⁴

من وجهة نظرنا نستخلص من التعاريف السابقة: بأن الميزة التنافسية هي القدرة المؤسسات أو الشركات على تحقيق إنجاز متميز في السوق بتقديم قيمة أكبر للزبائن مقارنة بالمنافسين الآخرين وبكفاءة وجودة عالية.

ثانياً: أهمية الميزة التنافسية

تكمن أهمية الميزة التنافسية فيما يلي:⁵

- ✓ خلق قيمة للعملاء وتلبي احتياجاتهم وتضمن ولائهم، وتدعم وتحسين صورة المؤسسة في أذهانهم ؛
- ✓ تحقيق التميز الاستراتيجي عن المنافسين في لسلعة والخدمات المقدمة إلى العملاء، مع إمكانية التميز في الموارد والكفاءات والاستراتيجيات المنهجية في ظل بيئة شديدة التنافسية ؛
- ✓ تحقيق حصة سوقية للمؤسسة وكذا ربحية عالية للبقاء والاستمرار في السوق.

ثالثاً: خصائص الميزة التنافسية

تتميز الميزة التنافسية بخمس خصائص رئيسية وهي

- ❖ **الصلة:** إذا كان المورد يسمح للشركة باغتنام الفرصة في بيئتها أو للهروب من التهديد؛
- ❖ **الندرة:** تفصل الموارد السلعية عن تلك التي يمتلكها عدد صغير من الناس، عدد المتنافسين، لذلك كلما كان المورد نادراً كلما تم اعتباره أكثر أهمية كاستراتيجية؛

¹ provided by Eco forum Gornal " University of Suceava. Romania"

² -SAADOU Adel. Les choix stratégiques d'une entreprise ; Master en sciences de gestion ; Université du08 mai45 ; Guelma ; Annee2013p41

³ . سليمان عائشة، دور تسير الموارد في تحقيق الميزة التنافسية، شهادة ماجستير، علوم التسيير فرع تسيير الموارد البشرية، جامعة تلمسان، 2011 ص 7

⁴ . بن ميهوب أمينة، دور الوسيط للتوجه الاستباقي في تحسين الأداء التنافسي بناء على المعرفة السوقية، شهادة دكتوراه علوم تجارية جامعة فرحات عباس \سطيّف 1، 2023، ص118،

⁵ . سليمان عائشة مرجع سابق ص8

الفصل الأول.....الأدبيات النظرية وتطبيقية للنظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية

- ❖ غير قابلة للتقليد: وهذا يتضمن تحديد طبيعة الميزة الدائمة المقدمة من الموارد، لذا كلما كانت الموارد غير ملموسة أو كلما زادت المهارات كلما كانت ضمنية؛
- ❖ عدم قابلية نقل الموارد: تتميز هذه الظاهرة بأنها غريبة (من الصعب إعادة نشرها في سياق آخر) مما يجعلها بحكم التعريف اشكالية نقلها الى كيان اخر؛
- ❖ بدون بديل: هذا الاختبار الأخير مثير للاهتمام، لأنه حتى لو كانت المهارة لا يمكن تقليدها أو نقله، ويمكن للمنافسين أن ينجح في تحييد هذا المصدر الميزة التنافسية من خلال صياغة المهارة البديلة.

الفرع الثاني: ابعاد ونموذج سلسلة القيمة للميزة التنافسية

اولا: ابعادها تسعى المنظمة الى الاهتمام بحاجات الزبائن ورغباتهم وتحويل هذه الحاجات الى مجالات وقابليات مستهدفة، هذه الحاجات والقابليات تدعى بأبعاد الميزة التنافسية التي تسعى المؤسسة لتحقيقها من خلال تلبية رغبات ومتطلبات زبائنها وعملائها.¹

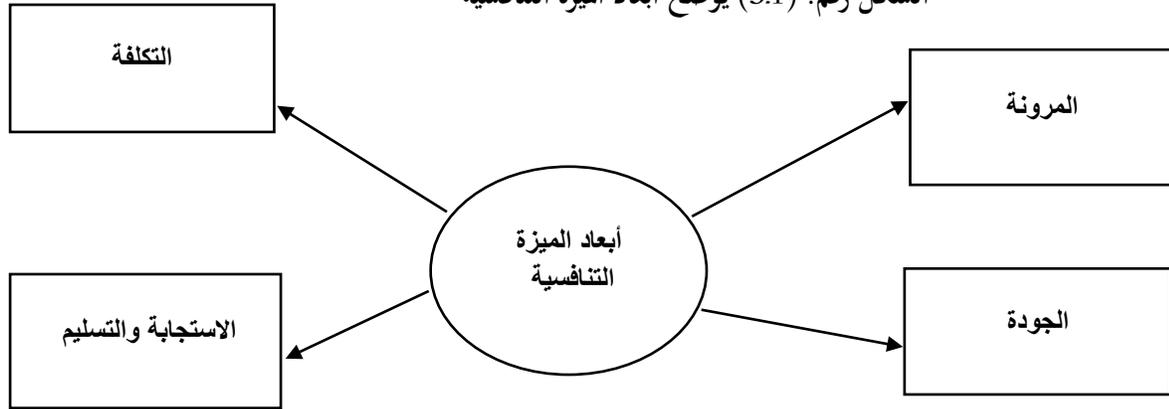
1. المرونة: هي قدرة المؤسسة على اقتراحات وخيارات إنتاجية جديدة وحقيقية متفوقة بذلك عن بقية منافسيها؛

2. الاستجابة والتسليم: هي سرعة المؤسسة في الاستجابة إلى رغبات زبائنها وعملائها المتغيرة والجددة؛

3. التكلفة: ويقصد بالتكلفة قدرة المؤسسة على انتاج وتوزيع المنتجات بأقل تكاليف ممكنة قياسا بالمنافسين في ذات الصناعة؛

4. الجودة: يسعى الزبون للحصول على منتجات ذات جودة أعلى اعتماداً على المفاضلة بين السعر والجودة فأصبحت منظمات الاعمال الحالية تسعى للفرز بطلبات الزبون من خلال تقديمها منتجات تحقق توقعات الزبون ورضاه.

الشكل رقم: (5.1) يوضح أبعاد الميزة التنافسية



المصدر: من إعداد الطالب بناءه، على معطيات غالب محمد البستنجي، أثر كفاءة نظام المعلومات التسويقية في اكتساب ميزة تنافسية في الشركات الصناعية الأردنية، جامعة الإمام محمد بن سعود، مقال منشور في مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، العدد التاسع، السعودية، 2011، ص 11.

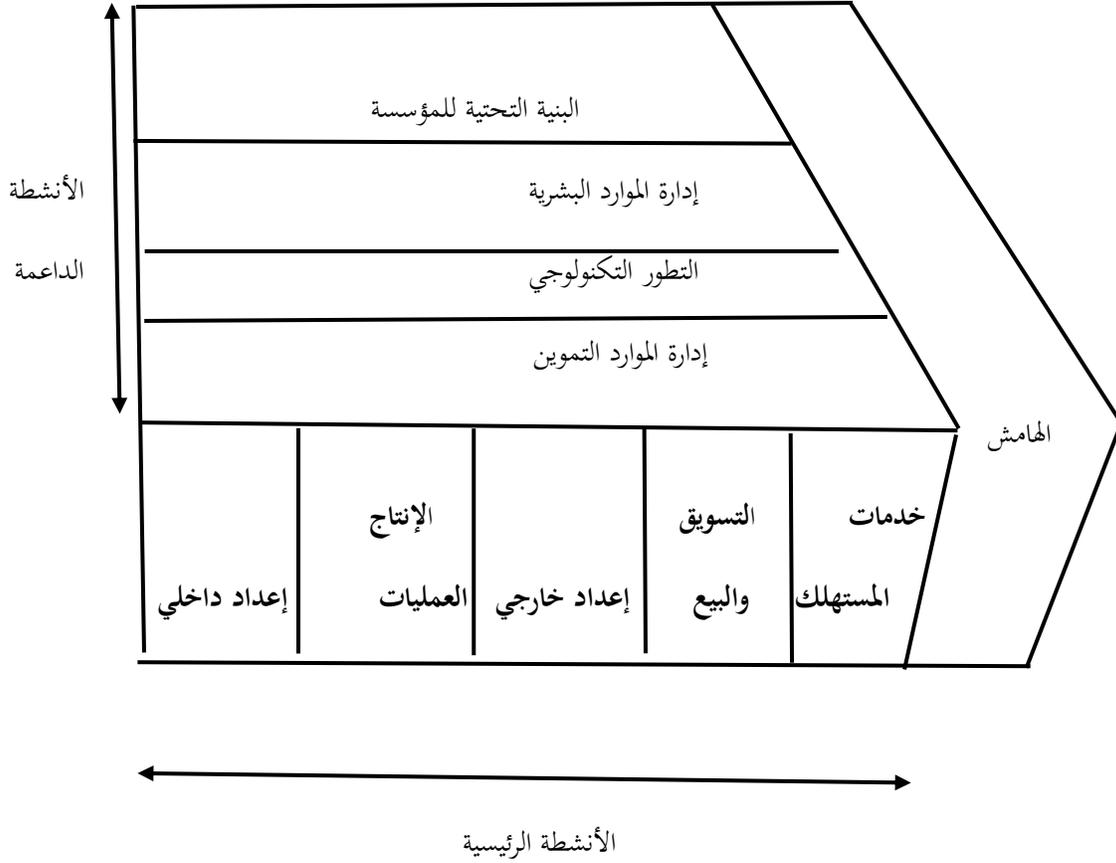
¹. حمزة بن الزين، دور وظيفة البحث والتطوير في تنمية الميزة التنافسية للمؤسسات البترولية، شهادة الدكتوراة فرع إدارة الشركات البترولية جامعة وقلعة، 2018، ص 29

الفصل الأول.....الأدبيات النظرية وتطبيقية للنظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية

ثانياً: مدخل لسلسلة القيمة: تعد سلسلة القيمة مصدراً من مصادر الميز تنافسية حيث يمكن اعتبار الأنشطة المساعدة إذا أحسن استغلالها، خاصة إذا كانت بعض الأنشطة غير والأنشطة الأساسية المكونة لها مصدر من مصادر الميزة التنافسية متاحة للمنافسين مما يجعلها كحاجز أمامهم لا يستطيعون من خلاله تقليد المؤسسة، وهو ما يعزز موقعها التنافسي المستمر تعرف سلسلة القيمة على أنها : تشير الى ذلك المفهوم التسويقي الذي يستهدف تحديد أساليب خلق القيمة لتسليمها للمستهلك¹

كما عرف بورترالقيمة أنها: المبلغ الذي يكون الزبون مستعداً لدفعه مقابل ما تعرضه المؤسسة.²

الشكل رقم (6.1) الموالي يوضح سلسلة القيمة



Source : PORTER M La concurrence selon Porter.

لقد قسم بورتر نشاطات المؤسسة إلى نوعين هما:³

¹. محمد فريد الحصن وآخرون، إدارة التسويق في بيئة العولمة والانترنت، دار المعارف المنشأة، الإسكندرية، 2005، ص 236

². عادل بن عطالله، دور جودة نظم المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية، مرجع سابق، ص 68

³. تريباس محمد وقادري رياض، الوصول إلى الميزة التنافسية باستخدام السلسلة القيمة لميكال بورتر، جامعة مغنية تلمسان

1. الأنشطة الرئيسية: وتتمثل في الإمدادات الداخلية: تتعلق باستلام وتخزين وتوزيع داخلي للموارد الأولية التي تدخل في العملية الإنتاجية، وتتوقف الميزة التنافسية للمؤسسة في جودة المادة الأولية والعناصر النهائية المكونة للمنتوج.

❖ الإنتاج: يتمثل في إدخال المادة الأولية المشتراة لتحويلها إلى منتج نهائي على مراحل الإنتاج المختلفة من تصنيع وتجميع وتركيب... إلخ. والميزة التنافسية التي يمكن الحصول عليها من هذه العملية تتوقف على سرعة عملية الإنتاج وتلبية طلبات الزبائن؛

❖ الإمدادات الخارجية: وهي عبارة عن الأنشطة المرتبطة بجمع وتخزين المادة المنتجة ونقلها وتوزيعها للزبائن؛

❖ التسويق والمبيعات: ترتبط هذه الأنشطة بالاهتمام بالوسائل التي تدفع المشتري بالأقدام على شراء المنتج، والميزة التنافسية التي يمكن أن تحصل عليها المؤسسة من خلال مستوى وجود الوسائل المستعملة، مثل ترويج والإشهار؛

❖ الخدمات: هي كل الخدمات التي تصاحب المنتج، خاصة خدمات ما بعد البيع وما يتعلق بيها من عمليات التركيب وتصليح وتدريب المستهلك على كيفية الاستعمال، والميزة التنافسية تنتج هنا عن مدى جدية هذه الخدمات المساعدة التي تقدمها المؤسسة للمستهلك.

2. الأنشطة الداعمة: وتمثل في الأنشطة الآتية:

❖ البنية التحتية للمؤسسة: تتمثل في عدة نشاطات مثل: التخطيط، المالية، العلاقات الخارجية بما فيها المساهمين وتسيير الجودة، ومدى الاستجابة للزبائن، بالإضافة إلى ثقافة المؤسسة؛

❖ إدارة الموارد البشرية: تعد من أهم الموارد التي تركز عليها إدارة المؤسسة، خاصة من جانب استقطاب هذه الموارد وتوظيفهم وتكوينهم ونظام الأجور والمكافأة المطبقة عليهم من طرف المؤسسة؛

❖ التكنولوجيا: تؤثر التكنولوجيا المكتسبة في الميزة التنافسية التي تسعى المؤسسة للحصول عليها، ويتعلق الأمر هنا بمدى تطوير واستفادة المؤسسة في التطور التكنولوجي، والقيام بالبحث المستمر عن هذا التطور وتحسين مدخلات المؤسسة؛

❖ التمويل: وتتعلق بوظيفة التزويد بالمدخلات المستعملة (الات، مواد أولية ولأوازم) في سلسلة القيمة للمؤسسة والحفاظ عليها وتؤثر وظيفة التمويل على الميزة التنافسية للمؤسسة سواء من حيث التكاليف ومن حيث تمييز المنتجات.

المطلب الثالث: العلاقة بين نظام المعلومات والميزة التنافسية

اصبحت المعلومات تشكل مصدر تشكل مصدر بالنسبة للمؤسسات، فاستخدام نظم المعلومات يساعدها كثيرا في تحليل حالة المؤسسة التعرف نقاط القوة وضعفها والعمل على التطوير من نفسها لبناء ميزة تنافسية تحسن من قدرتها التنافسية.

الفرع الأول: تأثير نظام المعلومات على التنافسية

التأثير التنافسي لنظام المعلومات هو ذلك التأثير في قدرة المنافسين على التشغيل، هذه الطبقة من نظام المعلومات عادة ما تخلق تحالف مع العملاء، مثل هذا التحالف يجعل من الصعب على العملاء أو أنا يتحولوا الى منافسين أو يرفع تكلفة بنسبة للمنافسين الجدد للدخول إلى سوق، او يرفع تكلفة بنسبة للمنافسين الجدد الى سوق، ويساهم نظام المعلومات في تنافسية المؤسسة من خلال: ¹

- 1) **تطوير دورة حياة المنتج:** التصنيع باستخدام الحاسوب الآلي وايضاً التصميم باستخدام الحاسوب الآلي، يجعل من الممكن تطوير وتقديم منتجات جديدة وتحسين المنتجات بسرعة، وبالتالي يمكن للمؤسسات التغلب على المنافسين ؛
- 2) **دعم جودة المنتجات:** وذالك عن طريق توفير إمكانيات تشخيص المبكر للمشاكل والصيانة الوقائية بتوفير نماذج والاستبدال، وذلك باستخدام الحاسبات الألية وانظمة الذكاء الاصطناعي، فمثلاً يمكن استخدام قواعد اتخاذ القرار، باعتماد على الحاسوب الآلي والتي تمكن من تخفيض الوقت المطلوب ؛
- 3) **تخفيض تكلفة المكتب:** استخدام الوحدات الطرفية، ونظام الحاسبات ويمكن ان توفر في تكلفة المكاتب وتخفيض وقت الأعمال الكتابية، لتطبيق التغيير في الأسعار وجمع تحليل الملخصات المبيعات، واتخاذ قرارات التسعير فضلا عن تخفيض تكليف التكاليف فإننا هذه البيانات يمكن أن تعطي المؤسسة من المبيعات الى التصنيع والتوزيع ؛
- 4) **إدخال الأتمتة على دورة الأوامر:** يمكن استخدام الحاسوب الآلي لنقل البيانات الخاصة بالأوامر لشراء، فمثلا يمكن في النظام البنكي ربط معلومات مباشرة المراجعة الى المحللين الماليين لمعالجة البيانات، والإمداد بتقارير تفد القرار الخاص بمنح الائتمان ؛
- 5) **إدارة المخزون وقنوات التوزيع:** يمكن عن طريق إدارة المخزون وقنوات التوزيع إضافة قيمة للمؤسسة فاء يمكن لنظام مبني على الحاسب الآلي نقل المعلومات المتعلقة بحجم المخزونة.

¹ قداري كريم وصال فاطمة الزهراء، دور نظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية، شهاد ماستر إدارة الأعمال، الجامعة جيلالي بونعامه خميس مليانة، 2022، ص 19

الفرع الثاني: تأثير نظام المعلومات على الصناعة

تقصد به التغيرات المستمرة في طريقة أداء المؤسسة في صناعة معينة، وهذا التأثير تشمل الصناعة ككل، وليس فقط العلاقات بين منافسين معينين، أو أحد الموردين أو بعض المستهلكين أو العملاء، هذه التأثيرات تؤدي إلى إعادة تعريف المؤسسات، والذي تأتي نتيجة لاندماج تكنولوجيا المعلومات مع المنتج أو الخدمات، وتساهم نظام المعلومات في التأثير على صناعة المؤسسة من خلال:¹

- ✓ **طبيعة المنتجات والخدمات:** معظم المنتجات والخدمات في عصر المنافسة لها مكونات مادية ومعلوماتية، قد تكون مفيدة في شراء أو استعمال أو إصلاح المنتجات، والمعلومات تدخل بصفة أساسية في عملية المنتج أو الخدمة؛
- ✓ **دورة حياة المنتج:** استخدام الأدوات المتحكم فيها بواسطة الحاسب الآلي، ومعدات التشغيل الإلكتروني، تستخدم لإضافة قيمة، قدرات، وطرق زيادة دورة حياة المنتجات، وذلك عن طريق توفير المرونة في المنتج، مثل إمكانية التحسين أو التصليح، والتحديث، وكل هذه الأبعاد تزيد من فترة دورة حياة المنتج؛
- ✓ **المدى الجغرافي:** استخدام أجهزة الاتصال الآلي، جعلت توصيل المنتجات إقليمياً ودولياً بكل سهولة وسرعة، كما يمكن لبعض البرامج التي تستخدم في مجال الشحن بالبريد أن تعرض المنتجات وتأخذ الأوامر وتوزع المنتجات دون الحاجة إلى تأجير مساحة إضافية؛
- ✓ **اقتصاديات الحجم في الانتاج:** إن نظام الانتاج المرن يجعل من الممكن اقتصادها إنتاج منتجات في دفعات صغيرة، وتؤدي هذا بالتالي إلى أن الاحتفاظ بمخزون أقل، كما تساعد على التحول في الانتاج من منتج إلى منتج آخر حسب الطلب، وسرعة الاستجابة لطلبات المستهلكين؛
- ✓ **تغيير القيمة المضافة:** من الممكن لنظم المعلومات أن تساعد المؤسسة في إضافة قيمة المنتجات بالتركيز على موضوعات جديدة أو إضافية؛
- ✓ **قوة مساومة الموردين:** يمكن للمؤسسة مشاركة الموردين تبادل الأوامر آلياً كما يمكن لها التحكم في الأسواق، عن طريق التحكم في الأسعار أو توفير المواد أو التسليم أو جودة المواد المشتراة.

الفرع الثالث: تأثير نظام المعلومات على قوى التنافس

تنشط المؤسسات في بيئة تتميز بالتغير المستمر، ومن ثم تكون من الضروري معرفة مكوناتها الرئيسية واتجاهاتها المستقبلية، حتى تمكن التأثير فيها وتحديد آثارها السلبية، فلم تعد المؤسسات تواجه منافسين ينشطون في نفس قطاع نشاطها فحسب، بل تعداه إلى قوى أخرى بمقدورها التأثير على مردودية القطاع، إيجاباً أو سلباً، وتسمى هذه القوى بقوى التنافس، ويأتي دور نظم

¹ المرجع نفسه، ص 20 و 21

الفصل الأول.....الأدبيات النظرية وتطبيقية للنظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية

المعلومات من خلال البيانات التي توفرها حول هذه القوى وكذا التفاعل الذي يحدث، ويساهم نظام المعلومات في التأثير على قوى التنافسية المؤسسة من خلال:

أولاً: تهديدات الداخلون الجدد:

يحمل الداخلون الجدد إلى القطاع قدرات جديدة، حيث تكون لديهم الرغبة في اقتحام السوق، بهذا يؤثرون على مردودية قطاع النشاط من خلال تخفيض أسعار العرض، أو ارتفاع تكاليف المؤسسات المتواجدة في القطاع، وتتجدد درجة خطورة الداخلين الجدد من خلال نوعية حواجز الدخول التي يفرضها قطاع النشاط، وبناءً على ذلك نجد ستة عوامل كبرى تمثل حواجز فيما يلي:

- ✓ اقتصاديات الحجم ؛
- ✓ تمييز المنتج ؛
- ✓ الاحتياج إلى رأس المال ؛
- ✓ تكاليف التبديل ؛
- ✓ الوصول إلى قنوات التوزيع ؛
- ✓ السياسة الحكومية.

ثانياً: المزاومة بين المنافسين الحاليين:

تأخذ المزاومة بين المنافسين النشطين في القطاع، اشكالاً من المنورات للحياسة على موقع متميز في السوق، بالاعتماد على خطط مبنية على المنافسة، من خلال الأسعار والترويج وتحسين الخدمات والضمانات الملائمة للزبون، ويرجع إطلاق منتجات جديدة وتوصف المزاومة في بعض القطاعات بأنها قوية، بينما توصف في قطاعات أخرى على أنها هادئة، وتنجم المزاومة الشديدة عن تضافر عدد من العوامل الهيكلية والمتمثلة فيما يلي:

- ✓ عدد المنافسين في القطاع ؛
- ✓ بطء نمو قطاع النشاط ؛
- ✓ التكاليف الثابتة ؛
- ✓ غياب التميز؛
- ✓ الرفع من الطاقة الإنتاجية ؛
- ✓ منافسون مختلفون في التصوير؛
- ✓ حواجز الخروج .

ثالثاً: تهديدات المنتجات البديلة:

تدخل المؤسسات في منافسة مع مؤسسات أخرى، تنتج منتجات بديلة حيث تقلص هذه الأخيرة من المردودية المحتملة للقطاع ويمكن التعرف على هذه المنتجات من خلال البحث عن البدائل التي تؤدي نفس الوظيفة، وتتطلب هذه المهمة الكثير من البراعة، وقد تتأثر المؤسسات إذا لم يكن لديها استراتيجية تسويق قوية، بينما يمكن أن يساهم التسويق المكثف والتحسينات في الجودة والاتصال في التغلب على هذه التهديدات، كما يتم التأكيد على أهمية مراقبة تطور المنتجات البديلة، خاصة في القطاعات ذات الربحية المرتفعة.

رابعاً: قوة التفاوض لدى الزبائن:

يجتهد الزبائن لتخفيض أسعار القطاع والتفاوض بشأن خدمات جيدة، أو منتجات بأحسن جودة وتكون هذه العملية على حساب مردودية القطاع، وترتبط قوة المؤسسة لدى الزبائن في القطاع، بعدد من الخصائص المتعلقة بوضعيتهم في السوق، وتتأثر قوة الزبائن التفاوضية بالعناصر التالية:

- حجم المشتريات من القطاع ؛
- منتجات القطاع ؛
- نمطية المنتجات ؛
- ضعف ربحية الزبائن ؛
- امتلاك الزبائن لمعلومات كاملة.

خامساً: قوة التفاوض لدى الموردين:

يحدث أن يهدد الموردون مؤسسات القطاع المشتري، إذا كان بمقدورهم رفع أعار المنتجات أو الخدمات، وتزداد قوة تفاوض الموردين إذا توفرت الشروط التالية:

- درجة تركيز الموردين مقارنة بالزبائن ؛
- غياب المنتجات البديلة ؛
- القطاع المشتري لا يمثل زبونا مهما ؛
- يمثل المنتج وسيلة إنتاج مهمة للقطاع المشتري ؛
- تمييز المنتج أو جودة تكلفة التبذير.

المبحث الثالث: عرض وتحليل الدراسات السابقة العربية و الأجنبية

سنحاول في هذا المبحث التعرض لأهم الدراسات السابقة (عربية وأجنبية) والتي لها علاقة مباشرة بمتغيرات الدراسة، وقد تم عرض هذه الدراسات السابقة وفق تتبع زمني من الأقدم إلى الأحدث، ثم بعد ذلك التعقيب على هذه الدراسات وإبراز أهم نقاط التشابه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية، وتختتم المبحث بإبراز جوانب الاستفادة من هذه الدراسات السابقة وما أضافته إلى الدراسة الحالية

المطلب الأول: عرض وتحليل الدراسات السابقة باللغة العربية

سنحاول من خلال هذا المطلب عرض الدراسات باللغة العربية التي لها علاقة بموضوع الدراسة

أولاً:

حصراوي لطفي وعباس نجمة ، دور نظم المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية ، دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الصحية الخاصة بباتنة ،مقال علمي نشر في مجلة دراسات وأبحاث الاقتصادية المجلد 8 العدد 2 الصفحات من 410 الى 435 سنة(2021) .

هدفت الدراسة الى الكشف على دور نظم المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسات الصحية بباتنة ، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الإستقرائي ، وقد تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من العينة ، وبعد اجراء عملية تحليل البيانات واختبار الفرضيات توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها:

وجود علاقة ارتباط إيجابية متوسطة ذات دلالة احصائية لنظم المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسات الصحية الخاص بباتنة بحيث بلغ معامل الارتباط 0.557

، وأوصت الدراسة بمحاولة الرفع من استعمال نظم المعلومات في المؤسسات الصحية الخاصة ، واعتماد أنظمة المعلومات كضرورة استراتيجية لتحقيق الميزة التنافسية.

ثانياً:

عادل بن عطاءالله ، بعنوان دور جودة نظم المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية ، دراسة حالة مؤسسة كوندور للاكترونيات ، برج بوعريريج ، أطروحة نيل شهادة دكتوراه علوم اقتصادية تخصص اقتصادية وتسيير مؤسسة جامعة بسكرة سنة 2018 | 2019

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور جودة نظم المعلومات من خلال أبعادها (جودة تقنية نظام المعلومات، جودة البيانات، جودة المعلومات، جودة الخدمة) في تحقيق ميزة تنافسية من خلال أبعادها (ميزة التميز، ميزة التكلفة الأقل)، وذلك

الفصل الأول.....الأدبيات النظرية وتطبيقية للنظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية

أظهرت النتائج . في مؤسسة كوندور للالكترونيات بروج بوعرييج، ولتحقيق ذلك تم توزيع استبيان على عينة من أفراد المؤسسة توفر مؤسسة كوندور على جودة في نظم المعلومات بمستوى عال، وعلى ميزة تنافسية بمستوى عال كذلك، كما تبين أن هناك علاقات ارتباط طردية بين جودة نظم المعلومات بكل أبعادها والميزة التنافسية بكل أبعادها، وأن لجودة نظم المعلومات بأبعادها دور إيجابي في تحقيق ميزة تنافسية بالمؤسسة .

ثالثاً:

صباح صباح، أنظمة المعلومات وتأثيرها على تنافسية المؤسسة الجزائرية ، تم دراسة تطبيقية على عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ، شهادة ماجستير في العلوم الاقتصادية ، جامعة وهران 2 سنة 2017\2018

تهدف هذه الدراسة الى محاولة ابراز المهمة للتنافسية من خلال التطرق لمفهومها ومؤشرات قياسها وكيفية الحصول المؤسسة على ميزة التنافسية ومحاولة الربط ما بين نظم المعلومات والتنافسية من خلال تباين الأثر الذي تحدثه نظم المعلومات على حصتها السوقية من خلال الدراسة تم أخذ أربعة مؤسسات اقتصادية متواجدة بولاية وهران وهي DiPhaco التوزيع الأدوية مؤسسة صيدل التوزيع الأدوية مؤسسة مؤبليس مختصة في الهاتف أما بالنسبة لأدات الدراسة قامت الباحثة باستخدام استبانة لتجميع البيانات ثم العمل على تحليلها باستخدام برنامج Excel لتسهيل فهم استبانة وهـ\1 من أجل الوصول إلى مجموعة من الحجقات و ثم العمل بها

رابعاً:

عابد بن قدور بعنوان دور التكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية ، دراسة تطبيقية على عينة من المؤسسات الجزائرية، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية تخصص تسويق جامعة الجزائر 3 سنة 2016/2017

يهدف هذا البحث إلى تقييم العلاقة بين التكنولوجيا المعلومات (الموارد والقدرات) والميزة التنافسية للمؤسسة ، حيث تم تقسيم المتغير الأول (تكنولوجيا المعلومات) الى اربعة فئات: البنية التحتية للتكنولوجيا للمعلومات والمؤسسة. الى جانب تبني نظرية الموارد (RBV) كإطار نظري، يهدف هذا العمل الى اكتشاف الأثر معدل لعدم تأكيد البيئي استنادا الى نظرية الطوارئ ، كمتغير سياقي في العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والميزة التنافسية للمؤسسة.

باستعمال بيانات من 32 مؤسسة جزائرية، واعتماد تحليل الانحدار المتعدد، وتحليل الانحدار كأدوات إحصائية، أظهرت النتائج وجود عالقة إيجابية ذات دلالة بين تكنولوجيا المعلومات والميزة التنافسية. إضافة إلى ذلك، أظهرت النتائج أيضا وجود علاقة إيجابية ذات دلالة بين كل الأبعاد الأربعة لموارد وقدرات تكنولوجيا المعلومات من جهة، والميزة التنافسية للمؤسسات محل الدراسة من جهة أخرى. علاوة على ذلك، خلص تحليل الإندثار إلى عدم وجود أثر معدل ذو دلالة لعدم التأكيد البيئي في العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات أو حتى أبعادها الأربعة منفردة والميزة التنافسية، قد يرجع ذلك إلى صغر حجم العينة المتبناة.

الفصل الأول.....الأدبيات النظرية وتطبيقية للنظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية

أيضا، أظهرت النتائج بأن المتغيرات المراقبة المستخدمة في النموذج، حجم المؤسسة، عمر المؤسسة، ونوع الصناعة، ليس لها أي أثر ذو دلالة في تحليل الإنحدار.

خامساً :

سليمة عبد الله، كمال عايشي ، بعنوان دور استخدام نظم المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية دراسة حالة مؤسسة كوندور الكترونية برج بوغريج جامعة باتنة مقال علمي نشر في مجلة اقتصاد الصناعي ب الجزائر العدد (12)2 جوان سنة 2017

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور أنظمة المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية بمؤسسة كوندور للالكترونيات، واعتمدا الباحثان أبعادا لمتغير نظم المعلومات تمثلت فيما يلي: المكونات المادية، البرمجيات، قواعد البيانات، شبكات الاتصال، الموارد البشرية المؤهلة، من أجل اختبار دورها في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة، وقد كانت النتائج المتوصل إليها كما يلي: المؤسسة تستخدم تقنيات وأجهزة حديثة من حواسيب متطورة ويتم تحديثها باستمرار، كذلك تبين أن المؤسسة تستخدم برامج حديثة ، تبين كذلك أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على أن مؤسسة كوندور تتمتع ERP لتسيير أنظمة معلوماتها، خاصة نظام ميزة تنافسية جيدة، وأيضا وجود علاقة ارتباط ايجابية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين استخدام موارد أنظمة المعلومات وتحقيق الميزة التنافسية بالمؤسسة، وجود علاقة ارتباط متوسطة بين استخدام المكونات المادية والموارد البشرية المؤهلة والبرمجيات ودورها في تحقيق الميزة التنافسية بالمؤسسة، وأخيرا وجود علاقة ارتباط ضعيفة بين استخدام قواعد البيانات وشبكات الاتصال ودورها في تحقيق الميزة التنافسية.

سادساً:

دراسة فكرون نسرين بعنوان دور نظم المعلومات في تحسين تنافسية الشركات دراسة حالة في نفضال جامعة بسكرة مقال علمي نشر في مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية الجزائر المجلد 9 العدد 17 سنة 2017

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور نظم المعلومات تحسين تنافسية الشركات دراسة حالة شركة نفضال بسكرة ، لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بتصميم استبانة شملت (45)فقرة لغرض جمع المعلومات الاولية من عينة الدراسة وعلى ضوء ذلك تم جمع البيانات وتحليلها واختبار الفرضيات باستعانة ببرنامج الحزم الاحصائية لمعالجة البيانات ومنها معامل الارتباط ومعامل التحديد ، وبعد اجراء تحليل واختبار فرضيات توصلت الدراسة الى النتائج من اهمها انه يوجد دور لنظم المعلومات في تحسين تنافسية الشركات عند مستوى دلالة (0,05)

سابعاً:

دراسة بوعسلة فطيمة الزهراء بعنوان دور نظم المعلومات الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية دراسة حالة في مؤسسة إتصالات الجزائر- بوحدة بسكرة ، مذكرة مقدمة من متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص تسيير المنظمات ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، سنة 2013 | 2014

إن الحديث عن دور نظم المعلومات الاستراتيجية في بناء ميزة التنافسية للمؤسسات من أحل التفوق التنافسي يتطلب النظر إلي نظم المعلومات الاستراتيجية نظرة غير تقليدية، أي أن تكون عبارة عن نظم تعتمد على تكنولوجيا المعلومات وبرمجيات المتطورة قادرة على خلق أو المحافظة على ميزة تنافسية لهذه المؤسسات .

ولقد هدفت هذه الدراسة إلي إبراز الدور الذي تمارسه نظم المعلومات الإستراتيجية ببعديها المتطلبات التنظيمية والمتطلبات التكنولوجية في تحقيق الميزة التنافسية بأبعاده استجابة السريعة للعملاء وتميز الخدمات والتكلفة الأقل وقد تم الإ اعتماد على SPss.V الاستبيان .

مطلب الثاني: عرض وتحليل الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

فرع الأول: عرض دراسات السابقة حول نظام المعلومات

دراسة الاولى : "Mónica Esther Ospina Iván Javier Monteros Castro:

Pineda.

LOS SISTEMAS DE INFORMACIÓN GERENCIAL EN EMPRESAS CARTAGENERAS

الدراسة عبارة عن مقال علمي نشر في مجلة *nomina la de Observatoire* بجامعة كارتاجنا بكولومبيا سنة 2018.

وقد هدفت الدراسة الى تشخيص استخدام نظم المعلومات الادارية في شركات كرتجنا من أجل تحديد دعمها في عملية صنع القرار من قبل أولئك الذين يقودون المؤسسات وقد اعتمد الباحثان في دراستهم على المنهج الوصفي، واستند في جمع شركة (33) البيانات عن طريق بحوث استكشافية ومقابلات مع الموظفين في الشركات محل.

وقد كانت اهم نتائج الدراسة كالاتي:

المديرين أو الإداريين الناجحين هم أولئك الأكثر قدرة على إدارة المعلومات واستخدامها، بحيث يكون اتخاذ القرار في الوقت المناسب وفعالاً، مما يسمح بإنتاجية أكبر في المؤسسات وبكفاءة عالية.؛

تسعى نظم المعلومات الإدارية أيضًا إلى بناء وتوفير الثقة من جانب العمال مقابل البيانات التي يودعوا في النظام أو التي يشاركونها مع بعضهم البعض في شبكة الشركة، بالإضافة إلى التأكد من موثوقية البيانات التي يوفرها النظام.

Meinald T. Thielsch, Sarah M. Meeÿen and Guid Hertel

دراسة الثانية:

Hertel

Trust and distrust in information systems at the Workplace: بعنوان

الدراسة عبارة عن مقال علمي نشر في مجلة **peerj** لجامعة منستر بألمانيا سنة 2018

وقد هدفت الدراسة الى تبيان مدى توفر بعدي الثقة وعدم الثقة في نظام المعلومات وماهي اهم العوامل والموجودات سواء كانت مادية او معنوية التي تساهم في دعم الثقة لدى المستخدمين في نظام المعلومات، اعتمد الباحثين في دراستهم على المنهج الوصفي وذلك عن طريق المقابلة الشخصية المباشرة او عن طريق الوسائل التكنولوجية المختلفة (الانترنت والهاتف) حيث تم مقابلة 274 عامل مستخدم لنظام المعلومات المؤسسة محل الدراسة.

وأظهرت الدراسة مجموعة من النتائج أهمها :

- توفر وجوده ووضوح المعلومة ومصداقيتها يساهم في رفع ثقة المستخدمين في نظام المعلومات؛
- نظم المعلومات المتطورة تقنيا والتي تدعم مهام العمل دون تعطيل تساهم في زيادة ثقة المستخدم اتجاه نظم المعلومات؛
- اشراك المستخدمين في اتخاذ القرارات والتغيرات المتعلقة بنظم المعلومات يدعم الثقة لدى العمال.

دراسة الثالثة : Larbi Hebbal,The Impact of EElectronic Management on Achieving a

Competitive Advantage ,Academic Master Degree

Dissertation,specialty:Management;2023/2024

تهدف هذه الدراسة الى معرفة تأثير الإدارة الإلكترونية على الميزة التنافسية لمؤسسة ENSP، ولتحقيق اهداف الدراسة تم توزيع استبيان على عينة ممثلة في 30 موظفًا ، كشف تحليل عن مستوى العالي من تطبيق الإدارة الالكترونية وتحقيق الميزة التنافسية. كانت هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين . كما كشف التحليل الأبحاث التدرجي ان " الشبكات " و " الموارد البشرية" هما أكثر أبعاد الادارة الإلكترونية تأثيرًا . ومن المثير للأهتمام ، ان الجنس كان المتغير الشخصي الوحيد الذي يؤثر على إدراك الميزة التنافسية. تدعم النتائج وجود علاقة اجابية بين الإدارة الإلكترونية والميزة التنافسية ، مما يبرز اهمية بعض الممارسات الإدارية المحدودة والمتغيرت الشخصية للموظفين.

الدراسة الرابعة: (Mobogu Ngozi,2022): بعنوان تعزيز الميزة التنافسية في شركات التصنيع من خلال الذكاء التنافسي :

وهي دراسة نيجيريا ونشرت بمجلة *Jornal of Global Economics*

بحثت هذه الدراسة العالقة بين ممارسات الذكاء التنافسي والميزة التنافسية في الصناعة التحويلية مع دراسة لشركات الألمنيوم المختارة في نيجيريا. تم جمع الردود من المستجيبين بمساعدة الاستبيان وأبحاث المسح الوصفي. تم توزيع ما مجموعه 169 استبياناً، على موظفي شركات الألمنيوم المسجلة المختارة. و تم استرداد 146 استبيان. تم تحليل ملف تعريف المستجيبين بنسبة مئوية بسيطة يدوية، وتم تحليل أسئلة البحث بمساعدة الإحصاء الوصفي ومصفوفة الارتباط وألدوات الحصائية لانحدار بمساعدة SPSS كأساس لختبار الفرضيات. من نتائج الدراسة، استنتاج أن ممارسات الذكاء التنافسي بشكل عام كان لها تأثير إيجابي كبير على الميزة التنافسية في شركات الألمنيوم المختارة. ومن ثم توصي الدراسة بضرورة أن يكون هناك استثمار كاف في عملية الاستخبارات التنافسية والمرافق والأنشطة من قبل شركات التصنيع لتكون مبتكرة في منتجاتها وخدماتها و أفعالها التنافسية

دراسة الخامسة: **Ortiz Williams;LEVERAGING INFORMATION SYSTEMS FOR**

COMPETITIVE ADV ANTAGE; volume15;special Issue

هدفت هذه الدراسة الى مفهوم الاستفادة من انظمة المعلومات تحقيق الميزة التنافسية بيئة الاعمال الحالية . لقد اصبحت انظمة المعلومات اداة الحاسمة للمؤسسات لإكتساب ميزة تنافسية من خلال تعزيز الكفاءة التشغيلية وتمكين اتحاد القرارات القائمة على البيانات وتحسين تجارب العملاء وتعزيز الابتكار وحماية الاصول القيمة. يصلط الملخص بضوء على اهمية التوافق الاستراتيجي وتكيف المستمر وتكامل انظمة المعلومات مع اهداف العمل لتحقيق ميزة تنافسية والحفاظ عليها في المشهد الرقمي.

الدراسة السادسة : **INFORMATION SYSTEM FOR COMPETITIGE**

ADVANTAGE;volumo 8; issue 01; ganuary 2019

تشمل موارد المعلومات الخاصة بالشركة الأجهزة والبرامج ومتخصصي المعلومات والمستخدمين الوجهات وقواعد البيانات ومعلومات. ابعاد المطلوبة وملائمتها ، ودقتها ، وتوقيتها، واكتمالها. ادراك ادارة المعرفة ان المعلومات سانعكس موارد المعرفة الخاصة بالمعلومات بالشركة. ادارة المعرفة ضرورية لتنظيم بيانات ومعلومات الشركة والوصول اليها لاستفادة منها لاتخاذ القرارات . ستحدد الخطة الاستراتيجية لموارد المعلومات الأهداف التي يجب ان يحققها نظام معلومات الشركة.

المطلب الثالث : مقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

سنحاول من خلال المطلب مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة سواء العربية أو الأجنبية واستخراج أوجه الشبه والاختلاف بينها

أولاً: أوجه التشابه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

- أغلب الدراسات اعتمدت على الاستبيان في جمع المعلومات؛
- أغلب الدراسات اعتمدت على البرامج الإحصائية المساعدة وهو برنامج SPSS

ثانياً: أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

جدول رقم(1-1)يوضح أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

المقارنة	الدراسات السابقة	الدراسة الحالية
من حيث الزمان و المكان	2014,2017,2018,2019,2021,2022,2023	تمثلت الدراسة الحالية في مؤسسة سونطراك حاسي مسعود سنة 2025
مجتمع وعينة الدراسة	وجود اختلاف بين الدراسات في مجتمع وعينة الدراسة، فكل دراسة أسقطت دراستها على عينة معينة، معظمها طبقت في مؤسسات محل الدراسة، والبعض الآخر أسقط دراسته على مجموعة من المؤسسات	تم اسقاط الدراسة على مؤسسة سونطراك حاسي مسعود، ويتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة من العمال التابعين للمؤسسة.
من حيث متغيرات الدراسة	تناولت بعض الدراسات متغيرات مختلفة	تناولت دراستنا متغيرين هما : نظام الملومات الميزة التنافسية .
الأدوات المستعملة	أغلب الدراسات السابقة اعتمدت على الاستبيان و على البرنامج الإحصائي SPSS والقليل منها من اعتمد على أدوات تحليلية مختلفة.	تم الاعتماد على الاستبيان في هذه الدراسة و على البرنامج الإحصائي SPSS

الفصل الأول.....الأدبيات النظرية وتطبيقية للنظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية

اعتمدنا على المنهج الوصفي في الفصل النظري، بالإضافة إلى منهج دراسة الحالة في الدراسة التطبيقية.	معظم الدراسات استخدمت المنهج الوصفي لتوضيح جوانب الموضوع النظرية، بالإضافة إلى منهج التحليلي في الدراسة التطبيقية.	المنهج المستعمل
وأظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباط قوية بين نظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية.	اختلفت النتائج من دراسة إلى أخرى بنسب متفاوتة ومتغيرة.	من حيث النتائج

ثانيا: مجال الاستفادة من الدراسات السابقة :

تكمن أهم مجالات الاستفادة من الدراسات السابقة في كونها أسهمت في إثراء وإعداد الأدبيات النظرية وصياغة فرضيات الدراسة بالإضافة إلى ما يلي:

- 1- تعتبر الدراسات السابقة نقطة قوة وقاعدة أساسية في البحث وانطلاقة جيدة للباحث لإعداد الدراسة الحالية وخاصة عند تحديد المشكلة؛
- 2- ساهمت في الإثراء الفكري للجانب النظري لدراسة وإعداد الجانب التطبيقي؛
- 3- ساعدت في إعطاء صورة أولية ونظرة شاملة وكاملة لموضوع الدراسة مما سهل على الباحثين في الانطلاق في الدراسة الحالية؛
- 4- ساهمت بشكل كبير في تصميم الاستبيان لمتغيري الدراسة وأيضا تحديد المنهجية الملائمة مما فتح المجال للباحثين في إعداد المنهجية المتبعة؛
- 5- المساعدة في الإطلاع على الأساليب والأداة الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة مما ساهم على تحديد الباحثين للأداة المناسبة من أجل اختبار فرضيات الدراسة الحالية؛
- 6- الاستفادة من المراجع الهامة للبحث مما يوفر علينا الكثير من الجهد والوقت في إعداد الاستبيان وتصميم أسئلة المقابلة؛
- 7- ضبط متغيرات الدراسة حيث كان المتغير المستقل نظام المعلومات والمتغير التابع هو الميزة التنافسية.

خلاصة:

تطرقنا من خلال هذا الفصل إلى الإطار النظري العام لنظام المعلومات حيث تم تطرق في المطلب الأول إلى تعريف النظام ومكوناته و تعريف المعلومات و أشكالها أما في المطلب الثاني تناولنا تعريف نظام المعلومات وأهم مراحل تطوره ووظائفه و في المطلب الثالث تناولنا فيه أبعاد نظام المعلومات واهدافه ومقومات نجاح نظام المعلومات ثم تطرقنا الى ابرز مفهوم الميزة التنافسية واهميتها وخصائصها وابعادها ونموذج سلسلة القيمة . ومنها العلاقة التي تربط بين نظام المعلومات والميزة التنافسية من خلال تأثير نظام المعلومات على الميزة التنافسية. وفي الاخير تم الاطلاع على أهم الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث والتعرف على أهم جوانب هذه الدراسات والمتمثلة في الهدف من الدراسة ،وعينتها وطريقة المعالجة البيانات وكذا ذكر أهم النتائج المتوصل لها من أجل تحديد أهم جوانب التشابه والاختلاف بينهم وبين الدراسة الحالية.

الفصل الثاني

دراسة ميدانية حول دور نظام
المعلومات في تحقيق الميزة
التنافسية

مؤسسة سونطراك قسم العمليات
الحفر وحدة حاسي مسعود

تمهيد

بعد عرضنا للجزء النظري، والذي تناول كلاً من نظام المعلومات و الميزة التنافسية، وكذا أهم الدراسات السابقة في هذا المجال سنحاول في هذا الفصل إسقاط الجانب النظري على عينة دراسة مؤسسة سونطراك قسم العمليات للحفر

- المبحث الأول: سيتم التطرق إلى عينة وأدوات الدراسة؛

- المبحث الثاني: عرض النتائج، تحليلها ومناقشتها.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

سننتظر في هذا المبحث بشكل توضيحي إلى التعريف بالمؤسسة محل الدراسة والطريقة والأداة المستعملة في الدراسة، كما يحتوي على الأساليب الإحصائية من أجل تحليل البيانات.

يكمّن الهدف من الدراسة الميدانية في معرفة وتحليل مدى تأثير نظام المعلومات على الميزة التنافسية في المؤسسة محل الدراسة، ومن أجل إسقاط الإطار النظري على الواقع يتطلب توفير إطار منهجي تحدد من خلاله القواعد الأساسية التي تمكن من ذلك، ولأجل ذلك توجب اختيار الأداة المناسبة للدراسة. حيث سيتم من خلال هذا المبحث عرض مجتمع وعينة الدراسة وأدوات جمع المعلومات.

المطلب الأول: طريقة الدراسة

سيتم في هذا المطلب التعرف على منهج الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة وفي الأخير خصائص عينة الدراسة، من خلال الاعتماد على البيانات اللازمة بعد جمعها وتحليلها عن طريق إدخالها إلى برنامج الإحصائي (SPSS النسخة 22) من خلال هذا سيتم التوصل إلى النتائج المرجوة.

الفرع الأول: منهج الدراسة

- منهج الدراسة:

يبين المنهج مختلف الخطوات التي نعتمد عليها في إعداد الدراسة وذلك للوصول إلى النتائج والأهداف الموضوعية ومنه يمكن اعتبار المنهج على أنه الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة ظاهرة ما أو موضوع معين بهدف التعرف على أسبابها وتقديم حلول لها، ولتحقيق الأهداف المرجوة اعتمد الباحثان في دراستهما على المناهج التالية:

أ- المنهج الوصفي التحليلي: يمكننا من جمع البيانات والمعلومات عن الموضوع المراد دراسته ووصف النتائج التي تم التوصل إليها وتحليلها وتفسيرها.

ب- المنهج الإحصائي: يمكننا من اختبار صحة الفرضيات باستخدام الأساليب والأدوات الإحصائية في تحليل البيانات.

لمعرفة "دور نظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية مؤسسة سونطراك قسم العمليات الحفر حاسي مسعود وذلك من خلال دراسة موضوع الدراسة في المؤسسة محل الدراسة " باستخدام مصدرين أساسيين للمعلومات:

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول دور نظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في مؤسسة

- المصادر الثانوية: تتمثل في المراجع العربية والأجنبية، والمقالات وكذا الأبحاث والدراسات السابقة.
- المصادر الأولية: تتمثل في جمع البيانات الأولية من خلال تصميم استبيان مخصص لهذا الغرض، ووزعت على عينة من عمال المؤسسة.

الفرع الثاني: مجتمع الدراسة وعينة الدراسة :

سنقوم بتقديم لمحة عن نشأة وتعريف مؤسسة سونطراك قسم العمليات الحفروحدة حاسي مسعود

• مجتمع الدراسة

قبل التطرق لمجتمع الدراسة سنعرض المؤسسة محل الدراسة الا وهي مؤسسة سونطراك وحدة حاسي مسعود وسيتم تقديمها كما يلي:

- تقديم مؤسسة سونطراك قسم العمليات الحفر.

أولاً: نبذة تاريخية عن مؤسسة وأهم نشاطه

نبذة تاريخية :

هي شركة الوطنية للبحث عن المحروقات ونقلها وتحويلها وتسويقها ذات راس مال قدره 245مليار دينا جزائري موزعة على 245سهم ، كل سهم 1 مليون دينار جزائري وهو غير قابل للتصرف فيه بعدما كانت المؤسسة الوطنية لنقل وتسويق المحروقات سونطراك برأس مال قدره ب40 مليون دينار جزائري (ملك الدولة) عند نشأتها .

وكتجربة أولى قامت بما سونطراك لتؤكد شهادة ملادها بشروعها في إنشاء وتشغيل أنبوب النقل الذي يرتبط بين أرزيو وحوض الحمراء البالغ طوله 805 كلم طولاً، وقد مثل بمثابة خرق اتفاقية إفيان بالسببة لفرنسا ، وقد أدى هذا مفاوضات في 29جويلية 1968 با تفاق جزائري فرنسي ويقتضي تسوية .

ثانياً : مهمة شركة سونطراك :

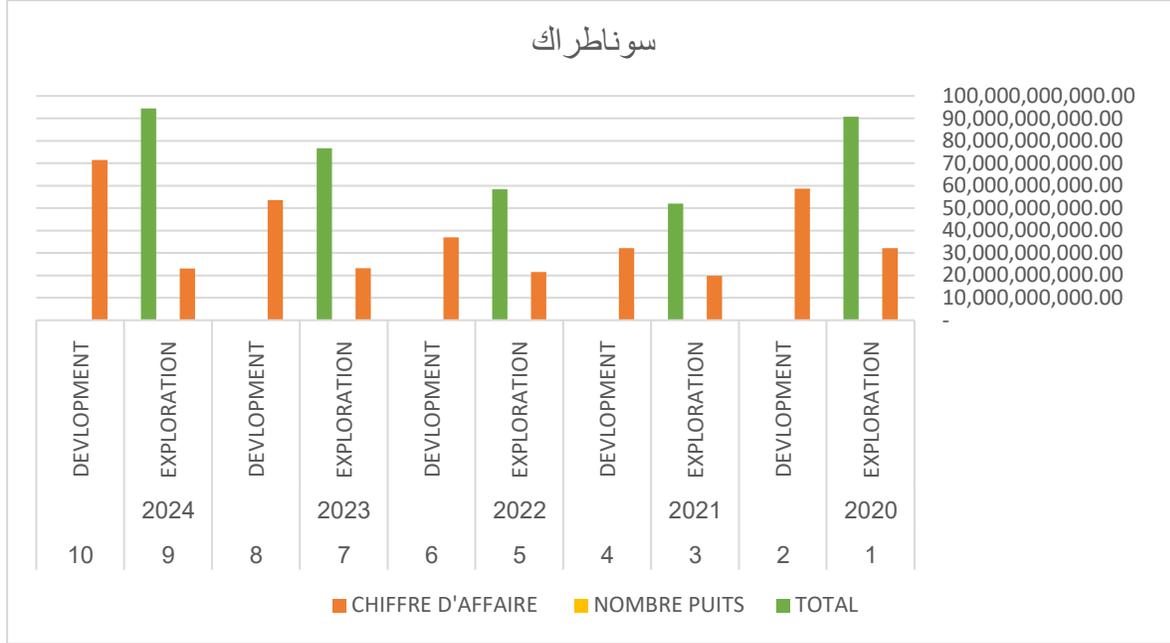
تتصل مهمة شركة سونطراك في البحث في إحدى القرارات التي ينضربها الباطن الوطني الذهب الأسود بمعالجته ثم وضعه في متناول المستهلك سواء على المستوى الوطني أو الدولي .

ومن خلال هذا الدور وما تجلبه من فوائد فهي تساهم في تنمية البلاد ، حيث تجلب ما نسبته أكثر من 98%من احتياجاته من العملة الصعبة وتمده بما يلزمه من طاقة لتسيير الاقتصادي ، وتشارك في وضع الاستراتيجية والتقنيات التسيير اللازمة ، وقد قامت سونطراك خلال العشرية الأخيرة بتوسيع نشاطها في مجال الاستكشاف ومنشأة أخرى ، أما الان فقد تركزت مهام الشركة سونطراك حول البحث والانتاج والنقل ومعالجة تمييع الغاز الطبيعي وتصفيته وتموين السوق المحلي وتسويق المحروقات السائلة و الغازية في السوق الدولية ، وهناك مهام أخرى على سونطراك القيام بها حتى تقوم مواردنا من المحروقات .

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول دور نظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في مؤسسة

ثانياً : تحليل النشاط الاقتصادي المؤسسة سونطراك قسم العمليات الحفر

الشكل رقم(1.2):يوضح عدد الآبار قيد تهيئة والمستعلة من سنة 2020 الى 2024



ثالثاً: تحليل نشاط الاقتصادي لمؤسسة سونطراك قسم العمليات الحفر خلال 5 سنوات

سنة 2020: كانت سنة البداية في هذا الجدول، حيث بلغ رقم الأعمال الإجمالي 90.798.848.203,28. ساهمت أنشطة الاستكشاف بمبلغ 32.099.259.776,36 مع 60 بئرًا، بينما حققت أنشطة التطوير رقم أعمال قدره 58.699.588.426,92 مع 164 بئرًا. يلاحظ أن أنشطة التطوير حققت رقم أعمال أعلى بكثير وعدد آبار أكبر مقارنة بالاستكشاف في هذه السنة.

سنة 2021: شهدت هذه السنة انخفاضًا ملحوظًا في رقم الأعمال الإجمالي ليصل إلى 51.969.752.583,13. في مجال الاستكشاف، بلغ رقم الأعمال 19.836.661.629,26 مع 86 بئرًا (زيادة في عدد الآبار مقارنة بعام 2020 مع انخفاض في رقم الأعمال). أما التطوير، فقد حقق رقم أعمال قدره 32.133.090.953,87 مع 260 بئرًا (زيادة في عدد الآبار مع انخفاض في رقم الأعمال مقارنة بعام 2020).

سنة 2022: ارتفع رقم الأعمال الإجمالي مرة أخرى ليصل إلى 58.420.636.301,52. ساهمت أنشطة الاستكشاف بمبلغ 21.488.124.300,68 مع 73 بئرًا، بينما حققت أنشطة التطوير رقم أعمال قدره 36.932.512.000,84 مع 186 بئرًا. شهدت كل من أنشطة الاستكشاف والتطوير زيادة في رقم الأعمال مقارنة بعام 2021.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول دور نظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في مؤسسة

سنة 2023: استمر الارتفاع في رقم الأعمال الإجمالي ليصل إلى 76.756.367.317,77. حققت أنشطة الاستكشاف رقم أعمال قدره 23.154.960.504,27 مع 83 بئراً، بينما بلغ رقم أعمال التطوير 53.601.406.813,50 مع 192 بئراً. يلاحظ استمرار تفوق أنشطة التطوير من حيث رقم الأعمال

سنة 2024: سجلت هذه السنة أعلى رقم أعمال إجمالي في الجدول، حيث بلغ 94.472.048.327,93. ساهمت أنشطة الاستكشاف بمبلغ 23.016.535.415,19 مع 76 بئراً، بينما حققت أنشطة التطوير رقم أعمال قياسي بلغ 71.455.512.912,74 مع 237 بئراً. يظهر هنا النمو الكبير في أنشطة التطوير بشكل خاص

ملخص الاتجاهات على مدى السنوات

بشكل عام، يمكن ملاحظة تذبذب في رقم الأعمال الإجمالي على مدى السنوات، مع تحقيق أعلى قيمة في عام 2024. تظل أنشطة التطوير المساهم الأكبر في رقم الأعمال في كل سنة. شهد عدد الآبار في كلا النشاطين تغيرات سنوية دون اتجاه ثابت بالضرورة. يبرز عام 2024 كعام نمو قوي، خاصة في قطاع التطوير.

الفرع الثالث: مجتمع وعينة الدراسة

أولاً: مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الموظفين الإداريين لمؤسسة سونطراك - حاسي مسعود -.

الجدول (1-2) يوضح مجتمع الدراسة

المؤسسة	تاريخ التأسيس	نوع المؤسسة	عدد العمال
سونطراك قسم العمليات الحفر	1968	شركة وطنية للبحث عن المحروقات ونقلها وتسويقها ذات طابع إقتصادي	60

المصدر: من إعداد الطالبين اعتماداً على وثائق المؤسسة

ثانياً: عينة الدراسة

تمثلت عينة الدراسة في 40 موظفاً حيث كانت عينة عشوائية، ولجدول التالي يوضح عينة الدراسة:

بالنسبة لعينة الدراسة فقد تم سحب عينة عشوائية بسيطة من مؤسسة سونطراك قسم العمليات وحدة حاسي مسعود، حيث تم توزيع (40) استبانة على عمال المؤسسة، وتم استرجاع (36) استبانة أي ما يعادل نسبة (90%)، وبلغ عدد الاستبيانات الملغاة ب (4) أي بنسبة (10%) وأما ما يخص عدد الاستبيانات الصالحة (36) أي ما يعادل نسبة (90%) والجدول أدناه يوضح توزيع عينة الدراسة.

الجدول (2-2): إحصائيات الاستبيانات الموزعة والصالحة

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول دور نظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في مؤسسة

الاستمارات الموزعة ورقيا	الاستمارات المسترجعة	الاستمارات الملغاة	الاستمارات الصالحة	
40	36	04	36	العدد
%100	%90	%10	%90	النسبة المئوية

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على الاستبيانات المعدة

المطلب الثاني: أدوات الدراسة

خلال هذا المطلب سنتطرق إلى التفصيل في أدوات الدراسة المستخدمة، بداية بأدوات جمع المعلومات ثم الأدوات والأساليب الإحصائية التي اعتمدنا عليها في حساب النتائج.

الفرع الأول: أدوات جمع البيانات

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي باعتباره يصف الدراسة بمعلومات وبيانات كمية وكيفية واعتمدت في جمع البيانات على الأدوات التالية:

الاستبيان:

يمثل الاستبيان مجموعة من الأسئلة تم تصميمها بناء على الدراسات السابقة المماثلة لموضوع دور نظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية (أنظر الملحق 1)، تم تقسيمه إلى قسمين:

1-القسم الأول: يحتوي على البيانات الشخصية للموظفين ؛

2-القسم الثاني: يحتوي على مجموعة من الفقرات الاستقصائية حول المتغيرين نظم المعلومات والميزة التنافسية وتم تقسيمه إلى محورين كالتالي:

أ- المحور الأول: تناول متغير نظام المعلومات حيث تضمن بعدين كالتالي:

البعد الأول متطلبات تنظيمية يضم 6 فقرات؛

البعد الثاني متطلبات تكنولوجيا يضم 6 فقرات.

ب_ المحور الثاني : تناول بعدين

البعد الأول أقل تكلفة ويضم 7 فقرات؛

البعد الثاني التميز ويضم 6 فقرات.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول دور نظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في مؤسسة

ب- المحور الثالث: تناول بعد واحد

البعد نظام المعلومات والميزة التنافسية ويضم 5 فقرات.

الفرع الثاني: الأدوات الإحصائية

تمت الاستعانة ببرنامج Excel 2007 في تفرغ البيانات الأولية للاستبيان وفي تصميم الأشكال البيانية، وتم قياس وتحليل البيانات الأولية بالاعتماد على برنامج SPSS حيث اشتمل ذلك على:

أساليب المعالجة الإحصائية:

قمنا في هذه الدراسة استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية من أجل التحقق من ثبات أو صدق أداة الدراسة واختبار فرضيات الدراسة، وهذه الأساليب هي:

1. معامل ألفا كرونباخ لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة؛
 2. مقاييس الإحصاء الوصفي وذلك لوصف عينة الدراسة وإظهار خصائصها، وهذه الأساليب هي المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية للإجابة عن أسئلة الدراسة وترتيب عبارات كل متغير تنازليا؛
 3. كما استخدم الباحث مقياس ليكارت الثلاثي في محوري الدراسة.
- للإجابة على العبارات في الاستبيان تم الاعتماد على مقياس ليكارت ذي 3 درجات، ونظرا لاستخدامه في الكثير من الدراسات السابقة في هذا المجال، يطلب من الأساتذة إعطاء درجة موافقتهم على كل عبارة من العبارات الواردة على مقياس " ليكارت الثلاثي " كما يلي:

- غير موافق؛

- محايد؛

- موافق .

وحسب الدراسات السابقة يقسم ليكارت الثلاثي كما هو موضح في الجدول:

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول دور نظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في مؤسسة

الجدول (2-3): مجال المتوسط الحسابي المرجح لكل مستوى (مقياس ليكارت الثلاثي)

المستوى	المتوسط المرجح
منخفض	من 1 إلى 66.1
متوسط	من 1.67 إلى 2.33
مرتفع	من 2.34 إلى 3

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الدراسات السابقة

- حيث يتم تحديد مجال المتوسط الحسابي من خلال المدى (1-3=2) ثم نقسمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية (0.66=3/2) ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي (1) وذلك لتحديد الحد الأدنى لهذه الخلية وهكذا يصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول (2-3). سيتم حساب كل من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحديد الدرجة التي تتوافق مع المتوسط الحسابي في ضوء طريقة القياس التي أشرنا إليها سابقاً.

الفرع الثالث : صدق وثبات الاستبيان:

قمنا بإجراء عدد من الاختبارات على الاستبيان للتأكد من صحته وثباته وإستخدامنا في ذلك تحكيم الإستبيان من خلال محكمين متخصصين في هذا الموضوع، بالإضافة للاختبارات اللازمة للتحقق من صدق والثبات.

أولاً: صدق الاستبيان

تم التأكد من صدق الاستبيان باستخدام صدق المحتوى، إذ تم عرض الاستبيان بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص من أعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الإقتصاد بجامعة قاصدي مباح ورقلة وذلك للتأكد من وضوح الفقرات ودقة صياغتها وصلاحياتها لقياس ما صممت لقياسه، بعدها أخذنا بملاحظات المحكمين وإضافاتهم والتعديلات التي تتعلق بصياغة بعض الفقرات لتصبح أكثر ملائمة ضمن المتغيرات التي تقيسها.

ثانياً: ثبات الاستبيان

يعبر عن مدى استقرار وثبات أداة الدراسة المتمثلة في الاستبيان، بحيث يوضح ما إذا كانت الاستبيانات الموزعة ستعطي نفس النتائج إذا تم توزيعها مجدداً على نفس أفراد العينة وفي نفس الظروف، وتاعتمداً في ذلك على معامل الثبات ألفا كرونباخ، بالاستعانة ببرنامج SPSS لحساب وقياس الثبات والاتساق الداخلي حيث لا يجب أن تقل قيمته عن 60% من أجل الاعتماد على النتائج المتوصل إليها، وبالتالي فالجدول أدناه يوضح معامل الثبات لأبعاد ومتغيرات الدراسة.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول دور نظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في مؤسسة

الجدول (2-4): ثبات الأداة حسب المعامل ألفا كرونباخ

Statistiques de fiabilité	
Aipha de cronbach	Nombre d éléments
0.856	35

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج SPSS

تم فحص عبارات الاستبانة من خلال مقياس ألفا كرونباخ الموضح في الجدول أعلاه لحساب ثبات المقياس فلو حظ أن معامل الثبات الكلي لمؤسسة سونطراك _ حاسي مسعود قدر بـ 85.6% نسبتها جيدا جدا، وتعد هذه النسبة ذات دلالة إحصائية عالية وتفي بأغراض الدراسة بحيث يجب ألا تقل قيمة المعامل عن 60% كي نعتمد على النتائج المتوصل إليها في الدراسة .

نلاحظ أن جل معاملات الثبات لمحاور الدراسة وأبعادها كانت مرتفعة ومناسبة لأغراض الدراسة من خلال ما يظهر بنسبة معامل الثبات الكلي المقدر بـ 0.856 المقدر بـ 85.6% قد تعطي مصداقية لنتائج الممكن استخراجها بواسطة هذه الأداة وكذلك يظهر من خلال الاستقرار بدرجة عالية في نتائج الاستبانة وعدم تغيرها بشكل كبير في حالة إعادة إجاباتهم في حالة استجوابهم من جديد على نفس العينة وتحت نفس الظروف .

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج محاور الاستبيان

المطلب الأول : عرض نتائج دراسة

الفرع الأول : الخصائص الديمغرافية:

قصد التعرف على الخصائص الديمغرافية لأفراد العينة قسمناه كما يلي:

أولا: توزيع أفراد العينة حسب الجنس

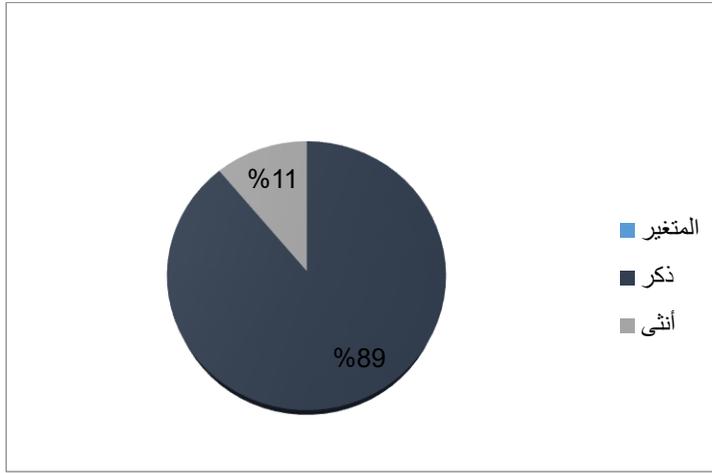
الجدول (2-5): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
---------	---------	----------------

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول دور نظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في مؤسسة

ذكر	32	%88.9
أنثى	4	% 11.1
المجموع	36	%100

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات الـ spss



يوضح الشكل (2_2) توزيع أفراد العينة حسب الجنس

من خلال الجدول (2-5) والشكل (2_2) نلاحظ أن نسبة الذكور في عينة الدراسة أكبر بكثير من نسبة الإناث في العينة حيث كان عدد الذكور 32 أي بنسبة %88.9 ، وعدد الإناث 4 وبنسبة %11.1 وهذا يرجع إلى طبيعة العينة المدروسة.

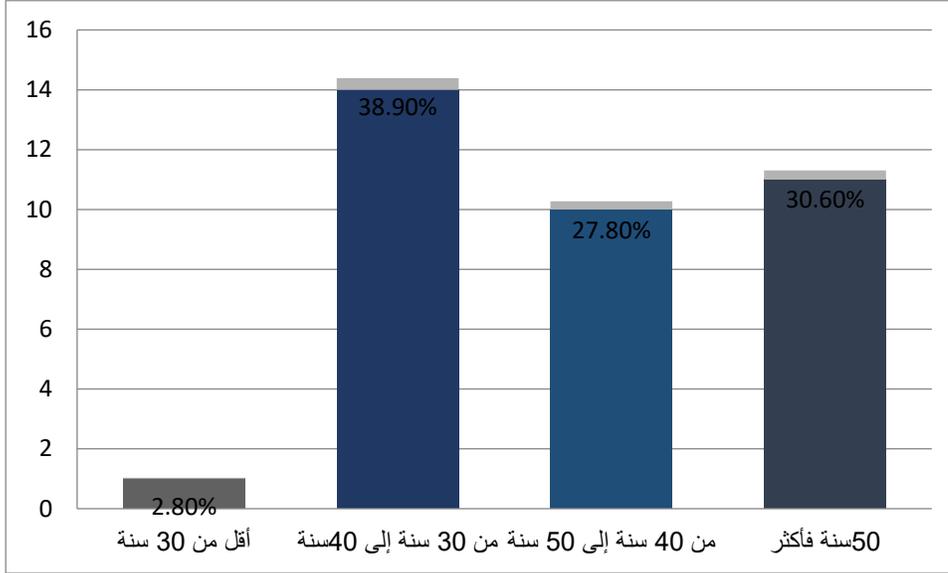
ثانيا: توزيع العينة حسب العمر

الجدول (2-6): توزيع أفراد العينة حسب العمر

العمر	العدد	النسبة
أقل من 30 سنة	1	%2.8
من 30 سنة إلى 40 سنة	14	%38.9
من 40 سنة إلى 50 سنة	10	%27.8
50 سنة فأكثر	11	%30.6
المجموع	36	%100

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول دور نظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في مؤسسة

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss



يوضح الشكل (2_3) توزيع أفراد حسب العمر

من خلال الجدول (2-6) والشكل (2-3) السابقين نلاحظ أن أغلبية العينة أي 38.9% أعمارهم تتراوح بين 30 سنة إلى 40 سنة وتليها الفئة العمرية التي أعمارهم أكثر من 50 سنة بنسبة 30.6%، بينما كانت أقل نسبة للفئة من 30 سنة إلى 50 سنة بنسبة 27.8% كما جاءت فئة أقل من 30 سنة بنسبة 2.8%، وهذا ما يفسر أن هذه المؤسسة تعتمد على عمال متوسطين في السن أي الفئة الشبابية .

ثالثاً: توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

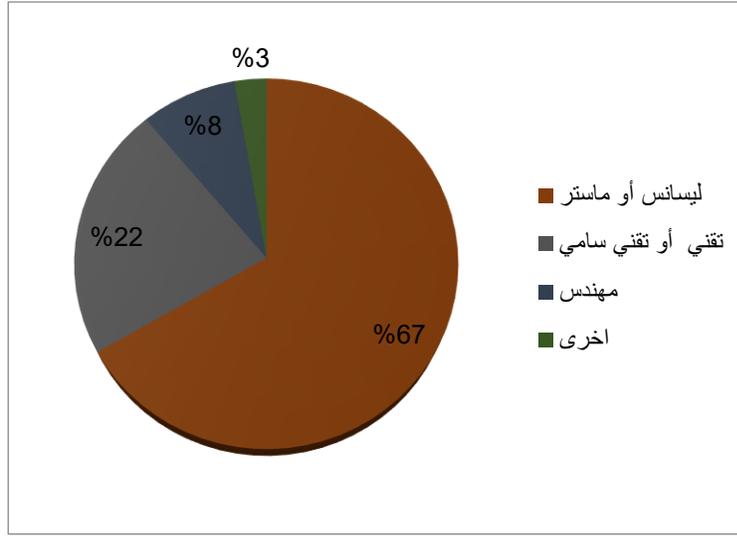
الجدول (2-7): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	العدد	النسبة
ليسانس أو ماستر	24	66.7%
تقني أو تقني سامي	8	22.2%

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول دور نظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في مؤسسة

مهندس	3	8.3%
اخرى	1	2.8%
المجموع	36	100%

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss



يوضح الشكل (2-4) توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

يظهر من خلال الجدول (2-7) والشكل (2-4) أعلاه الخاص بمستوى التعليمي لأفراد العينة أن الأفراد اللذين لديهم مستوى ليسانس أو ماجستير يمثلون أكبر نسبة وتقدر ب(66.7%) وهو ما يعادل 24 موظف، تليها نسبة (22.2%) وهو ما يعادل 8 موظفين، وهي نسبة تقني أو تقني سامي، يليه مهندسين بنسبة (8.3%) أي ما يعادل 3 موظفين ونسبة (2.8%) لمستويات أخرى، وذلك يعود لشروط ومتطلبات الوظائف التي يشغلونها .

رابع: توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

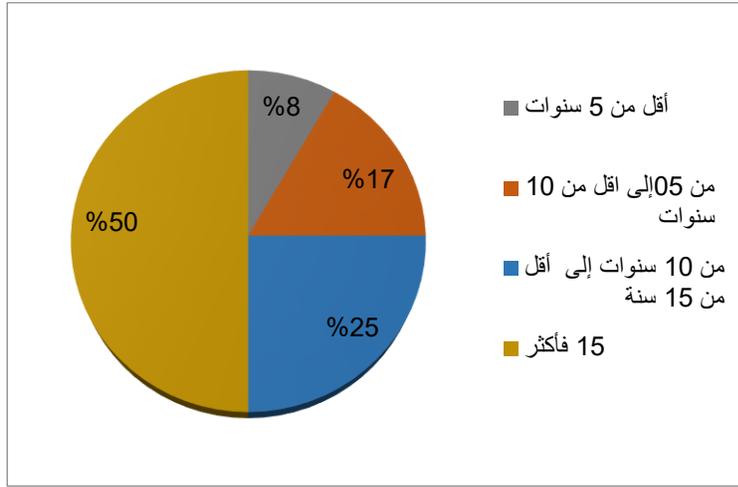
الجدول (2-8): توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

سنوات العمل	العدد	النسبة
-------------	-------	--------

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول دور نظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في مؤسسة

أقل من 5 سنوات	3	8.3%
من 05 إلى أقل من 10 سنوات	6	16.7%
من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	9	25%
15 فأكثر	18	50%
المجموع	36	100%

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss



الشكل رقم (2-5) التمثيل البياني لعينة الدراسة حسب الخبرة المهنية

تبين من خلال الجدول (2-8) والشكل (2-5) أعلاه أن يتضح لنا توزيع النسب حسب الخبرة المهنية أن فئة أكثر من 15 سنة بلغت أكبر نسبة وقدرت بـ 50% لما يدل على أن كلما زادت فترة الاقدامية للعمال زادت الخبرة المهنية مما يعود بالنفع على المؤسسة، كما تليها فئة (من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنوات) بنسبة 25%، كما تليها من 5 إلى أقل من 10 سنوات بنسبة 16,7%، أما فئة الأفراد ذوي الخبرة اقل من 5 سنوات تمثلت بنسبة (8.3%)، وهذا ما يفسر بان المؤسسة لا تفتح أبوابها لاستقطاب كفاءات جديدة في الإدارة خلال سنوات الأخيرة.

خامسا: توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة

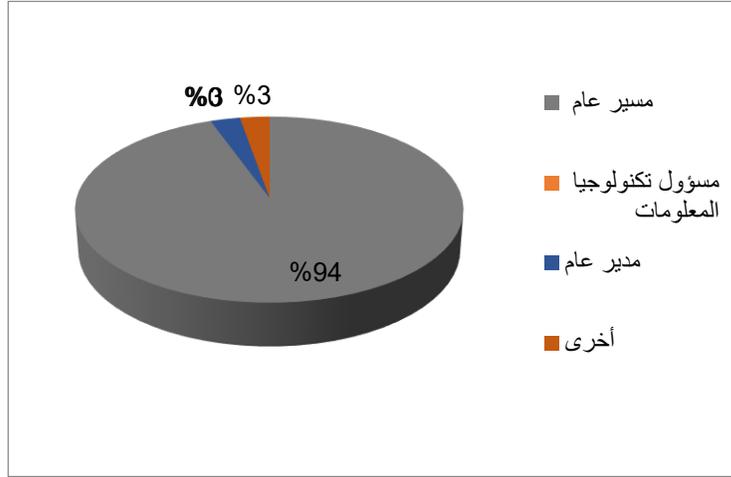
الجدول (2-9): توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة

النسبة	العدد	المستوى الوظيفي
94.4%	34	مسير عام
0%	0	مسؤول تكنولوجيا المعلومات

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول دور نظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في مؤسسة

2.8%	1	مدير عام
2.8%	1	أخرى
100%	56	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss



الشكل (2-6): توزيع أفراد العينة حسب طبيعة الوظائف

من خلال الجدول (2-9) والشكل (2-6) مسمى أعلاه يتضح لنا توزيع النسب حسب الوظيفة حيث أكثر المستجوبين هم من فئة (مسير عام) بنسبة 94.4% وهم إطارات المؤسسة، وتليها فئة (مدير عام ووظائف أخرى) بنسبة 2.8%، وفئة (مسؤول تكنولوجيا المعلومات) بنسبة 0%، وهذا ما يدل على أن المؤسسة تعتمد بشكل كبير على المسيرين مما يعود بالنفع للمؤسسة.

الفرع الثاني : نتائج محور نظام المعلومات

محور الثاني :

من أجل تحليل بيانات العبارات اعتمدنا على مقياس ليكرت الثلاثي ذي 3 درجات كما تم ذكره سابقا ، والنتائج التالية توضح ذلك حسب كل بعد من أبعاد المتغير المستقل :

البعد الأول: متطلبات تنظيمية:

جدول رقم (2.10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الموظفين مؤسسة سونطراك .

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول دور نظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في مؤسسة

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
تعتبر المعلومات مصدرا أساسيا لدعم عملية إتخاذ القرارات في المؤسسة .	2.88	0.464	موافق
يساهم جميع الموظفين في تصميم وتطوير نظام المعلومات .	2.55	0.652	موافق
تستخدم المؤسسة منهج عمل للنظام في المعلومات يتوافق مع استراتيجية المؤسسة .	2.72	0,614	موافق
تقوم الإدارة بتطبيق نظام المعلومات بشكل دوري .	2.36	0.833	موافق
المؤسسة تعتمد على المعلومات كمورد أساسي لديها.	2.52	0.696	موافق
تعتمد المؤسسة مشاركة العاملين لديها في إتخاذ القرارات وتخطيط .	2.05	0.826	محايد
المتوسط العام	2.51	0.680	موافق

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات نتائج spss

يتضح لنا من الجدول أعلاه أن آراء أفراد العينة الخاصة بالبعد الأول (متطلبات تنظيمية) جاءت كلها بتوجه موافق، وهذا ما يوضحه لنا المتوسط العام لعبارة هذا البعد الذي بلغ (2.51) وانحراف معياري بلغ (0.680)، وقد احتلت العبارة رقم 01 (تعتبر المعلومات مصدرا أساسيا لدعم عملية إتخاذ القرارات في المؤسسة .) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.80) وانحراف معياري بلغ (0.464) في حين جاءت العبارة رقم 03 (تستخدم المؤسسة منهج عمل للنظام في المعلومات يتوافق مع استراتيجية

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول دور نظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في مؤسسة

المؤسسة .) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (2.72) وانحراف معياري بلغ (0.614)، وفي المرتبة الأخيرة العبارة 06 (تتعتمد المؤسسة مشاركة العاملين لديها في اتخاذ القرارات وتخطيط). بمتوسط (2.05) وانحراف معياري (0.826).

البعد الثاني: متطلبات تكنولوجيا

جدول رقم (2-11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات البعد الثاني.

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
تستخدم المؤسسة البرامج وتكنولوجيا منها تحليل البيانات وتطوير الإبداع العاملين.	2.30	0.786	محايد
تتوفر مؤسستكم نظام معلومات يقوم على قواعد بيانات ويتميز بسهولة الحصول عليها .	2.63	0.639	موافق
تعتمد المؤسسة برمجيات متطورة وتعتمد عليها في الحصول على معلومات تساعد في اتخاذ القرارات .	2.38	0.802	موافق
تمتلك المؤسسة أجهزة حديثة تكنولوجيا تتميز بسرعة دخول ومعالجة المعلومات باستمرار .	2.63	0.639	موافق
تستخدم المؤسسة برامج تسير علاقات العملاء CRM .	2.07	0.696	محايد
تتوفر لدى المؤسسة شبكة اتصالات حديثة وفعالة .	2.61	0.687	موافق
المتوسط العام	2.43	0.708	موافق

المصدر: من إعداد الطالبين وفقا لمخرجات spss

يتضح لنا من الجدول أعلاه أن آراء أفراد العينة الخاصة بالبعد الثاني (متطلبات تكنولوجيا) جاءت أغلبها بتوجه موافق ، وهذا ما يوضحه لنا المتوسط العام لعبارة هذا البعد الذي بلغ (2.43) وانحراف معياري بلغ (0.708)، حيث كانت العبارة

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول دور نظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في مؤسسة

الأكثر أهمية هما العبارتين 02 و 04 (تتوفر مؤسستكم نظام معلومات يقوم على قواعد بيانات ويتميز بسهولة الحصول عليها، تمتلك المؤسسة أجهزة حديثة تكنولوجيا تتميز بسرعة دخول ومعالجة المعلومات باستمرار .) بمتوسط (2.63) وانحراف معياري (0.639) ، ثم تليها العبارة 06 (تتوفر لدى المؤسسة شبكة اتصالات حديثة وفعالة.) بدرجة موافق للمتوسط قدرت ب (2.61) ، حيث احتلت العبارة رقم 05 الرتبة الأخير (تستخدم المؤسسة برامج تسير علاقات العملاء CRM .) بدرجة موافق و بمتوسط حسابي (2.07) وانحراف معياري(0.696).

التحليل عن طريق متوسط الأبعاد:

الجدول(2-12):قيم المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لمجموع أبعاد

الرقم	أبعاد المتغير	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
1	المتوسط العام متطلبات تنظيمية .	2.51	0.680	نحو الموافق
2	المتوسط العام متطلبات تكنولوجيا.	2.43	0.708	نحو الموافق
المجموع	المتوسط العام .	2.47	0.694	نحو الموافق

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss

بناء على النتائج التي يوضحها الجدول(2_12) تبين أن تقييم الموظفين من خلال الأبعاد المعتمدة عليها والتي تختلف من بعد إلى آخر حيث أن أغلبية الموظفين يقيمون التمكين من خلال أبعاده التالية : (متطلبات تنظيمية -متطلبات تكنولوجيا) تقيما ايجابيا بمتوسط عام قدر ب(2.47)، ومنه نستنتج أن المؤسسة محل الدراسة تلتزم بتطبيق نظام المعلومات في المؤسسات الاقتصادية ، وهذا يعود لأن المؤسسة تعتمد على العموم على الجانب التنظيمي أكثر من الجوانب الأخرى بالسهر والالتزام على تلبية حاجات الموظفين . لتحقيق أهداف المؤسسة .

محور ثالث: نتائج تحليل محور الميزة تنافسية

البعد الأول: أقل تكلفة

جدول رقم (2-13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات البعد الأول

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
تبحث المؤسسة عن وسائل تكنولوجيا حديثة لتخفيف تكاليف .	2.58	0.649	موافق

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول دور نظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في مؤسسة

محايد	0.736	2.16	تساهم المؤسسة في إخفاض التكاليف من أجل إرضاء العاملين .
محايد	0.717	2.33	تركز المؤسسة دائما على تقديم منتجات بسعر أقل من المنافسين .
موافق	0.696	2.50	تمارس المؤسسة رقابة مالية صارمة وفعالة على نفقاتها .
محايد	0.138	2.13	مؤسستكم تحافظ بالموظفين الأكفاء وتخفيض من تكاليف التدريب .
موافق	0.416	2.41	تسعى الشركة إلى تخفيض تكاليف عمليات الصيانة .
موافق	0.388	2.38	تدعم المؤسسة أنشطة البحث وتطوير لتخفيض تكاليفها .
موافق	0.534	2.71	المتوسط العام

المصدر: من إعداد الطالبين وفقا لمخرجات spss

يتضح لنا من الجدول أعلاه أن آراء أفراد العينة الخاصة بالبعد الاول (أقل تكلفة) جاءت أغلبها بتوجه موافق ، وهذا ما يوضحه لنا المتوسط العام لعبارات هذا البعد الذي بلغ (2.71) وانحراف معياري بلغ (0.534)، حيث كانت العبارة الأكثر أهمية هي العبارة 01 (تبحث المؤسسة عن وسائل تكنولوجيا حديثة لتخفيف تكاليف.) بمتوسط (2.58) وانحراف معياري(0.649)، ثم تليها العبارة 04 (تمارس المؤسسة رقابة مالية صارمة وفعالة على نفقاتها.) بمتوسط (2.50) وانحراف معياري (0.690) ، ثم تليها العبارة 06 (تسعى الشركة إلى تخفيض تكاليف عمليات الصيانة.) بدرجة موافق للمتوسط قدرت ب (2.41) ثم تليها العبارتين 05 في الأخير (مؤسستكم تحافظ بالموظفين الأكفاء وتخفيض من تكاليف التدريب .) بدرجة موافق تماما بمتوسط حسابي (2.13) ، وانحراف معياري(0.138).

البعد الثاني: التمييز

جدول رقم (2-14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات البعد الثاني

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول دور نظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في مؤسسة

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
تتميز مؤسساتكم على باقي المنافسين بالمهارات والخبرات المتطورة .	2.50	0.609	موافق
تتميز مؤسساتكم بخدمات إضافية جديدة عن باقي المؤسسات والمنافسة.	2.30	0.786	محايد
تقدم المؤسسة خدمات ما بعد البيع للزبائن .	1.86	0.761	محايد
تتبع المؤسسة طلبات الزبائن في الوقت المناسب والمحدد.	2.50	0.654	موافق
تسعى المؤسسة أن تكون السبابة في تقديم المنتجات جديدة باستمرار .	2.33	0.676	محايد
تقوم المؤسسة بضبط جودة جميع مراحل الإنتاج .	2.55	0.606	موافق
المتوسط العام	2.34	0.682	موافق

المصدر: من إعداد الطالبين وفقا لمخرجات spss

يتضح لنا من الجدول أعلاه أن آراء أفراد العينة الخاصة بالبعد الثاني (التميز) جاءت أغلبها بتوجه موافق ، وهذا ما يوضحه لنا المتوسط العام لعبارة هذا البعد الذي بلغ (2.34) وانحراف معياري بلغ (0.682)، حيث كانت العبارة الأكثر أهمية هي العبارة 06 (تقوم المؤسسة بضبط جودة جميع مراحل الإنتاج.) بمتوسط (2.55) وانحراف معياري (0.606) ، ثم تليها العبارة 01 و04 (تتميز مؤسساتكم على باقي المنافسين بالمهارات والخبرات المتطورة، تلبية المؤسسة طلبات الزبائن في الوقت المناسب والمحدد.) بدرجة موافق للمتوسط قدرت ب (2.50) ، وفي الأخير تأتي العبارة 03 (تقدم المؤسسة خدمات ما بعد البيع للزبائن.) بمتوسط حسابي (1.86) وانحراف معياري (0.760) .

التحليل عن طريق متوسط الأبعاد:

الجدول (2-15): قيم المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لمجموع أبعاد

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول دور نظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في مؤسسة

الرقم	أبعاد المتغير	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
1	المتوسط العام أقل تكلفة .	2.71	0.534	نحو الموافق
2	المتوسط العام التميز .	2.34	0.682	نحو الموافق
المجموع	المتوسط العام .	2.52	0.608	نحو الموافق

بناءً على النتائج التي يوضحها الجدول (2_15) تبين أن تقييم الموظفين للميزة التنافسية من خلال الأبعاد المعتمدة عليها والتي تختلف من بعد إلى آخر حيث أن أغلبية الموظفين يقيمون الميزة التنافسية من خلال أبعادها التالية : (أقل تكلفة – التميز) تقيماً إيجابياً بمتوسط عام قدر ب(2.52)، ومنه نستنتج أن المؤسسة محل الدراسة تسعى لتحقيق الميزة التنافسية.

الفرع الثالث : نظام المعلومات والميزة التنافسية

جدول رقم (2-16): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات البعد الثالث

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
يساعد نظام المعلومات على إنتاج سلع وخدمات ذات جودة عالية.	2.44	0.734	موافق
تركز المؤسسة على وظيفة البحث والتطوير وتعتبرها ميزة تنافسية .	2.55	0.606	موافق
تطوير نظام المعلومات في المؤسسة يجعلها تتفرد بميزة تنافسية جيدة من خلال تقليص مدة الإنتاج .	2.58	0.692	موافق
نظام المعلومات تساهم في انجاز المهام في وقت قياسي.	2.77	0.540	موافق
يمكن نظام المعلومات المؤسسة من توفيرها بالمعلومات المناسبة في الوقت المناسب .	2.72	0.614	موافق

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول دور نظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في مؤسسة

موافق	0.637	2.61	المتوسط العام
-------	-------	------	---------------

المصدر: من إعداد الطالبين وفقا لمخرجات spss

يتضح لنا من الجدول أعلاه أن آراء أفراد العينة الخاصة بالبعد (نظام المعلومات والميزة التنافسية) جاءت كلها بتوجه موافق ، وهذا ما يوضحه لنا المتوسط العام لعبارات هذا البعد الذي بلغ (3.63) وانحراف معياري بلغ (0.792)، حيث كانت العبارة الأكثر أهمية هي العبارة 04 (نظام المعلومات تساهم في انجاز المهام في وقت قياسي.) بمتوسط (2.77) وانحراف معياري (0.540) ، ثم تليها العبارة 03(تطوير نظام المعلومات في المؤسسة يجعلها تنفرد بميزة تنافسية جيدة من خلال تقليص مدة الإنتاج .) بدرجة موافق للمتوسط قدرت ب (2.58) ثم تليها العبارة 01 في الأخير (يساعد نظام المعلومات على إنتاج سلع وخدمات ذات جودة عالية .) بدرجة موافق بمتوسط حسابي (2.44) ، وانحراف معياري(0.743).

الفرع الرابع: عرض نتائج معامل الارتباط بين نظام المعلومات والميزة التنافسية

الجدول (17_2):معامل الارتباط بار سون بين نظام المعلومات والميزة التنافسية

Corrélations

	المعلومات_نظام	التنافسية_الميزة
المعلومات_نظام	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	1,000** ,000 36
التنافسية_الميزة	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	1,000** ,000 36

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

(17_2):أعلاه قيمة معامل الارتباط

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول دور نظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في مؤسسة

بين نظام المعلومات والميزة التنافسية حيث نلاحظ أن قيمة $\text{sig}=0.000$ وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة $\text{sig}=0.01$ وقيمة معامل الارتباط بلغت $r=1.000$ ، وهذا يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة أي أن هناك ارتباط خطي موجب بين نظام المعلومات والميزة التنافسية يصل إلى 100% وهي نسبة الكاملة للإرتباط، ومنه يساهم نظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية، وهذا يقودنا إلى دراسة العلاقة بين أبعاد نظام المعلومات والميزة التنافسية .

الجدول (18_2): العلاقة الارتباط ما بين أبعاد نظام المعلومات والميزة التنافسية بالمؤسسة محل الدراسة.

Corrélations

		التنافسية_الميزة	تنظيمية_متطلبات	تكنولوجيا_متطلبات
التنافسية_الميزة	Corrélation de Pearson	1	,165	,536**
	Sig. (bilatérale)		,336	,001
	N	36	36	36
تنظيمية_متطلبات	Corrélation de Pearson	,165	1	,382*
	Sig. (bilatérale)	,336		,021
	N	36	36	36
تكنولوجيا_متطلبات	Corrélation de Pearson	,536**	,382*	1
	Sig. (bilatérale)	,001	,021	
	N	36	36	36

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول (18-2) أعلاه نلاحظ أن جميع العلاقات الارتباط ذات دلالة إحصائية وعند مستويات إيجابية بين المتغيرات المستقلة أبعاد نظام المعلومات (متطلبات تنظيمية، متطلبات تكنولوجيا.) و المتغير التابع الميزة التنافسية لمؤسسة سونطراك -حاسي مسعود-، حيث بلغت القيمة الارتباط بين بعد متطلبات تنظيمية والمتغير التابع ب16.5%، ثم يأتي بعد ذلك البعد متطلبات تكنولوجيا حيث له علاقة ارتباط مع المتغير التابع بنسبة 53.6%.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول دور نظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في مؤسسة

ثانيا: معامل الانحدار الخطي:

تحليل الانحدار الخطي باستخدام طريقة المربعات الصغرى

ويمكن ذلك من خلال تحليل الانحدار الخطي باستخدام طريقة المربعات الصغرى Entry عند مستوى دلالة 0.05 حيث المتغيرات المستقلة (متطلبات تنظيمية، متطلبات تكنولوجيا) والمتغير التابع رضا الزبون والجدول التالي يوضح الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

الجدول رقم (2_19) يوضح تحليل الانحدار الخطي باستخدام طريقة المربعات الصغرى

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,536 ^a	,287	,266	,393

المصدر: من إعداد الطالبين وفق المخرجات spss

يظهر من خلال النتائج الواردة في الجدول (2_19) أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظام المعلومات والميزة التنافسية ما يعبر عنه Sig التي تساوي 0.000 وهي نسبة اقل من 0.05 بمعنى أن الاختبار ذا دلالة بوجود علاقة بين المتغيرين حيث بلغت قيمة $R=0,536$ عند مستوى (0.05) وهي علاقة متوسطة، ولمعرفة مساهمة نظام المعلومات والميزة التنافسية قمنا بحساب معامل التحديد الذي يساوي $R^2=0.287$ بمعنى أن نسبة مساهمة متغير نظام المعلومات والميزة التنافسية تقدر بـ 53.6% وفي حين النسبة 46.4% تتدخل فيها المتغيرات الأخرى.

ثالثا: تبين الانحدار الخطي:

يدرس الجدول الموالي مدى ملائمة خط الانحدار البيانات عند مستوى الدلالة (0.05)

الجدول (2-20): خط الانحدار

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
--------	------------------	-----	-------------	---	------

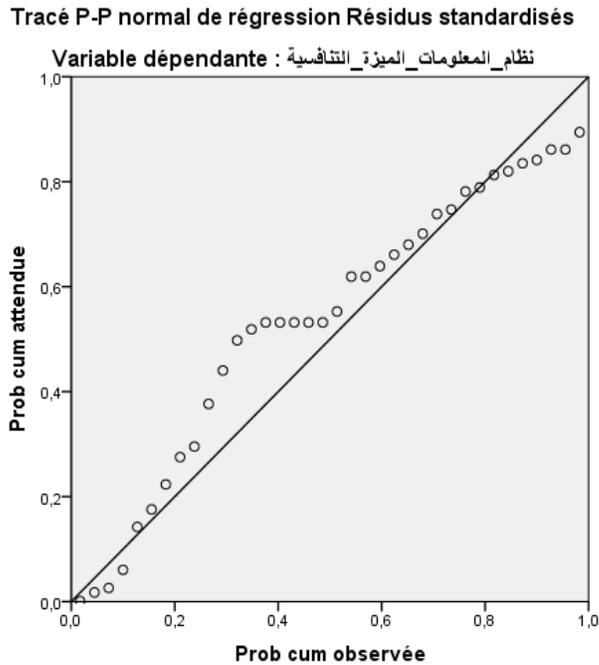
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول دور نظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في مؤسسة

1	Régression	2,114	1	2,114	13,689	,001 ^b
	Résidus	5,251	34	,154		
	Total	7,365	35			

المصدر: من إعداد الطالبين وفق المخرجات spss

- الشكل (7-2) :خط الانحدار
 - مجموع مربعات الانحدار يساوي 5.251 ومجموع مربعات البواقي هو 5.251 ومجموع المربعات الكلي يساوي 7.365؛
 - درجة حرية الانحدار هي 1 ودرجة حرية البواقي 34؛
 - معدل مربعات الانحدار هو 5.251 ومعدل مربعات البواقي 0.154؛
 - قيمة اختبار تحليل التباين لخط الانحدار 13.689؛
 - مستوى دلالة الاختبار 0.001 أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة 0.05، ويظهر ذلك من خلال الشكل(2-)
- (è)

الشكل(7-2) يمثل خط الانحدار



المصدر: من إعداد الطالبين وفق المخرجات الspss

رابعاً: دراسة معاملات الانحدار:

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول دور نظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في مؤسسة

الجدول الموالي يوضح قيم معاملات خط الانحدار

الجدول (2-21): قيم معاملات خط الانحدار

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	B	Ecart standard	Bêta		
1 (Constante)	,909	,396		2,297	,028
تكنولوجيا_متطلبات	,593	,160	,536	3,700	,001

المصدر: من إعداد الطالبين وفق مخرجات spss

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن قيم معاملات خط الانحدار ذات دلالة إحصائية فقد قدرت قيمة مستوى دلالة الاختبار (0.001) وهي أقل من (0.05)، وعليه يمكن صياغة معادلة خط الانحدار وفق النموذج التالي: $y=a+bx$. حيث قدرت قيمة مقطع خط الانحدار ب(0.909) والتي تمثل حرف a من معادلة خط المستقيم، أما ميل خط الانحدار فقدرت قيمته ب(0.593) والتي تمثل حرف b، ومنه نموذج معادلة خط الانحدار سونطراك-حاسي مسعود - كما يلي:

$$0.909+0.593X=Y$$

من خلال النموذج المتحصل عليه نجد أن هناك تأثير إيجابي لنظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية بالمؤسسة محل الدراسة لأن كل متغيرات الداخلة فيه لها إشارة موجبة، وهي تعني كلما زادت حسن تطبيق ابعاد نظام المعلومات كلما زاد تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسة محل الدراسة ومنه يعتبر نظام المعلومات ضرورية و لا يمكن التخلي عنها.

خامسا:

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول دور نظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في مؤسسة

الفرع الخامس: تحليل التباين الاحادي لدراسة فروق المتوسطات بين الموظفين الادارين بخصوص اثر نظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية :

للإجابة على السؤال الرابع في هذه الدراسة والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية للإجابات أفراد العينة حول نظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية تعزي متغيرات الشخصية للأفراد عينة الدراسة؟ حيث كانت الفرضية الرئيسية لهذا السؤال: "هل توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) لنظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية لدى المؤسسة محل الدراسة".

ولهذا الغرض قمنا بإجراء اختبار T-Teste لمتغير الجنس (و الذي يحتل إجابتين) و اختبار ANOVA لباقي المتغيرات الشخصية التي اعتمدها الدراسة (و التي تحتل أكثر من إجابة).

1-تأثير الجنس

الجدول(2-22): يوضح نتائج تحليل اختبار T-TEST لدراسة فروق المتغيرات لمتغير الجنس

المتغير	F	T	Sig
الجنس	2.459	20.917	0.000

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

توضح النتائج أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية حول نظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية من طرف موظفي المؤسسة محل الدراسة باختلاف متغير الجنس، حيث نجد أن مستوى الدالة المحسوب sig:0.000 وهو أقل من sig:0.050 مستوى الدالة المعتمد.

2-تأثير العمر:

الجدول(2-23): يوضح تحليل اختبار ANOVA لمتغير العمر

ANOVA

العمر

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	15,606	15	1,040	1,638	,150
Intragroupes	12,700	20	,635		

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول دور نظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في مؤسسة

Total	28,306	35			
-------	--------	----	--	--	--

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات Spss

نتيجة تحليل التباين لمتغير العمر لموظفين كانت قيمة $Sig = 0.150$ وهي أكبر من 0.05 وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستجوبين تبعاً لمتغير العمر بخصوص لنظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية.

3-متغير المستوى التعليمي :

الجدول (2-24): يوضح تحليل اختبار ANOVA لمتغير المستوى التعليمي

ANOVA

التعليمي_المستوى

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	8,106	15	,540	,840	,630
Intragroupes	12,867	20	,643		
Total	20,972	35			

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

نتيجة تحليل التباين لمتغير المستوى التعليمي لموظفين كانت قيمة $Sig = 0.630$ وهي أكبر من 0.05 وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستجوبين تبعاً لمتغير المستوى التعليمي لنظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية.

4-متغير الخبرة المهنية :

الجدول (2-25): يوضح تحليل اختبار ANOVA لمتغير الخبرة المهنية .

ANOVA

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول دور نظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في مؤسسة

المهنية_الخبرة

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	14,967	15	,998	,996	,494
Intragroupes	20,033	20	1,002		
Total	35,000	35			

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

نتيجة تحليل التباين لمتغير الخبرة المهنية كانت قيمة $Sig=0.494$ وهي أكبر من 0.05 وبالتالي لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستجوبين تبعاً لمتغير الخبرة المهنية بخصوص لنظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية.

خلاصة الفصل :

تناولنا من خلال هذا الفصل دراسة ميدانية على عينة من الموظفين بمؤسسة سونطراك _ حاسي مسعود .

وقد تناولنا في هذا الفصل مبحثين ، في المبحث الأول تطرقنا فيه إلى الطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية أما في المبحث الثاني فقد تم تحليل ومناقشة النتائج المحصل عليه كما حاولنا من خلال هذا الفصل الإجابة على إشكالية الدراسة والتي هي : ما هو دور نظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة سونطراك -حاسي مسعود-، وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

1- اتضح أن هناك تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية لنظام المعلومات على الميزة التنافسية بمؤسسة سونطراك -حاسي مسعود-، وهذا لأن نظام المعلومات أصبح حتمية ملزمة في ظل عصرنة الإدارة كما يعتبر العامل الرئيسي في المؤسسة لما يعود عليها بالفائدة، كما أنها تساهم في تحقيق الميزة التنافسية ، و تقوية صلته بالمؤسسة ؛

2- هناك تأثير إيجابي في تحقيق الميزة التنافسية بمؤسسة سونطراك -حاسي مسعود-؛

3- العلاقة الارتباطية بين نظام المعلومات كمتغير مستقل و الميزة التنافسية كمتغير تابع علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة ؛

4- أهم الأبعاد المستقلة تأثيراً في نظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية هو : بعد متطلبات تكنولوجيا .



من خلال التطرق لهذه الدراسة، التي هدفت الى معرفة دور نظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية - دراسة ميدانية بمؤسسة سوناطراك، قسم عمليات الحفر"، قد أبرزت بوضوح أهمية نظم المعلومات كأداة استراتيجية محورية في دعم القدرة التنافسية للمؤسسات. فقد أصبح نظام المعلومات، في ظل البيئة الديناميكية التي تتسم بها الأسواق الحديثة، أحد أهم مرتكزات اتخاذ القرار الفعّال، وتحقيق الكفاءة التشغيلية، والاستجابة السريعة للمتغيرات البيئية.

أولاً: النتائج :

من خلال الدراسة التي قمنا بها والتي تدور حول دور نظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية -حاسي مسعود-، وكذا دراسة لحالة العاملين في شركة

توصلنا على مجموعة النتائج

1. النتائج النظرية

- أن نظام المعلومات من المحددات الرئيسية لنجاح أو فشل المؤسسات؛
- قوة وإدراك نظام المعلومات لها صلة وثيقة بفعالية كل الموظفين بالمؤسسة؛
- نظام المعلومات أساس النجاح و التميز بين المؤسسات؛
- توجد العديد من النظريات التي تحدد المفاهيم المتعلقة بانظام المعلومات؛
- يعتبر نظام المعلومات ركيزة أساسية للمؤسسة.

نتائج الدراسة الميدانية :

للإجابة عن التساؤلات المطروحة للدراسة وهذا بهدف معرفة دور نظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية والذي حاولنا من خلالها دراسة الإشكالية على أرض الواقع وتطبيق آليات ومؤشرات الدراسة حول عينة من عمال في مؤسسة سوناطراك حاسي مسعود والتي بلغ عددها 40 عينة للوقوف على دور نظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية وقد توصلنا إلى مجموعة من النتائج المتوصل إليها من خلال فرضيات الدراسة وهي كما يلي :

1- اتضح أن هناك تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية لنظام المعلومات على الميزة التنافسية بمؤسسة سوناطراك -حاسي مسعود-، وهذا لأن نظام المعلومات أصبح حتمية ملزمة في ظل عصرنة الإدارة كما يعتبر العامل الرئيسي في المؤسسة لما يعود عليها بالفائدة، كما أنها تساهم في تحقيق الميزة التنافسية ، و تقوية صلته بالمؤسسة ؛

2- هناك تأثير إيجابي في تحقيق الميزة التنافسية بمؤسسة سوناطراك -حاسي مسعود-؛

3- العلاقة الارتباطية بين نظام المعلومات كمتغير مستقل و الميزة التنافسية كمتغير تابع علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة ؛

4- أهم الأبعاد المستقلة تأثيرا في نظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية هو :بعد متطلبات تكنولوجيا .

ثانياً: إختبار الفرضيات

النتيجة الأولى: أثبتت الدراسة أن مستوى نظام المعلومات في المؤسسة محل الدراسة مرتفع، حيث بلغ مستوى المتوسط العام للمتوسطات الحسابية لهذا المحور (2.47) وهو مستوى مرتفع.

وهذا ما يثبت صحة الفرضية القائلة "يوجد مستوى مرتفع في نظام المعلومات عند مؤسسة سونطراك قسم العمليات الحفرتعمد على الجانب تنظيمي أكثر من الجوانب الأخر"

النتيجة الثانية: أسفرت الدراسة على وجود مستوى مرتفع في الميزة التنافسية عند المؤسسة محل الدراسة، حيث بلغ الاتجاه العام للمتوسطات هذا المحور (2.52) و هو مستوى مرتفع .

وهذا ما يثبت صحة الفرضية القائلة "يوجد مستوى مرتفع في الميزة التنافسية عند المؤسسة محل الدراسة "

النتيجة الثالثة: أثبتت الدراسة على وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين نظام المعلومات والميزة التنافسية لدى المؤسسة محل الدراسة.

وهذا ما يثبت صحة الفرضية القائلة " توجد علاقة ارتباطية طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين نظام المعلومات والميزة التنافسية في محل الدراسة

النتيجة الرابعة: أثبتت الدراسة محل الدراسة. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية للإجابات أفراد العينة حول نظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية تعزي متغيرات الشخصية للأفراد عينة الدراسة؟

وهذا ما يثبت صحة الفرضية القائلة " توجد فروقات ذات دلالة إحصائية أفراد العينة حول نظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية تعزي متغيرات الشخصية للأفراد عينة الدراسة عند متغير الجنس sig:0.000 وهو أقل من sig:0.050 مستوى الدالة المعتمدة ، أما الباقي المتغيرات لاتوجد فروقات .

ثالثاً: إقتراحات الدراسة :

على ضوء ما توصلنا إليه من نتائج نقترح ما يلي على المؤسسة :

- 1- محاولة الوقوف على أبعاد نظام المعلومات التي من شأنها إكتساب العاملين الثقة والقوة في إتخاذ القرارات؛
- 2- الأهتمام بتوفير اليد العاملة المدربة والمؤهلة على إستخدام نظام والتكنولوجيا المعلومات ضمن أقسام المختلفة لدى المؤسسة سونطراك؛
- 3- إستعمال أحدث الوسائل التكنولوجية وتفعيل وظيفة البحث وتطوير؛
- 4- ضرورة توفير جميع التعليمات واللوائح الخاصة بالبيئية العمل على مستوى كافة الأقسام في المؤسسة؛
- 5- العمل على ترسيخ وتثبيت أبعاد نظام المعلومات في العمل من أجل رفع أداء أعمالهم بطريقة أفضل؛
- 6- ضرورة تأكيد على بقاء المتطلبات تنظيمية وتكنولوجيا لأزمة لأي معلومات تعتبر منطلق أساسي لتحقيق الميزة التنافسية.

رابعاً: أفاق الدراسة

وفي ختام الدراسة وبناء على النتائج والتحليل النظري والميداني التي توصلنا إليهم، نقترح بعض المواضيع التي يمكن معالجتها مستقبلاً لإكمال الدراسة ومنها :

- 1- واقع الميزة التنافسية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ؛
- 2- إسهامات نظام المعلومات في تحسين أداء المؤسسات الاقتصادية.
- 3- أثر التحول الرقمي في تعزيز الميزة التنافسية



قائمة المراجع

قائمة المراجع

اولا: المراجع باللغة العربية

• الكتب

- 1- علاء السالمي وعثمان الكيلاني: نظم المعلومات الإدارية "مفاهيم عن النظام"، الطبعة الرابعة دار المناهج للنشر والتوزيع عمان بالاردن 2012ص46
- 2- جمال عبد الله محمد: نظم المعلومات الادارية، الطبعة الأولى دار المعترف لنشر وتوزيع، عمان 2014 ص17
- 3- أساسيات نظم المعلومات الإدارية، علاء السالمي واخيره هلال البياتي، الطبعة الرابعة، دار المناهج للنشر وتوزيع عمان، 2012، ص48 | 49
- 4- السعيد مبروك ابراهيم، إدارة نظم المعلومات الإستراتيجية، للاستشارات البحثية بالقاهرة 2019ص6
- 5- علاء السالمي والأخرون، اساسيات نظم المعلومات الإدارية الطبعة الرابعة، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2012ص15
- 6- محمد الصيرفي، عبد الغنى حامد، الاتصالات الدولية ونظم المعلومات طبع بدار الوفاء، الناشر مؤسسة الورد العالمية للشؤون الجامعية، البحرين، 2006، ص113
- 7- رائد محمد عبدربه مبادئ نظم المعلومات الإدارية طبعة الاولى، الجنادرية للنشر وتوزيع، الأردن . عمان 2014 ص 16
- 8- سعد غالب ياسين أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات دار المناهج، عمان 2005ص53
- 9- عبد الناصر علك حفظ، نظم المعلومات الإدارية بالتركيز على وظائف المنظمة، الطبعة الأولى، دار للنشر والتوزيع، عمان 2013ص
- 10- خالد موسى والأخرون، مقدمة نظم المعلومات الإدارية طبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2020، ص20,21,222
- 11- جمال عبد الله محمد، نظم المعلومات الإدارية الطبعة الأولى، دار المعترف للنشر والتوزيع، عمان 2015ص46 و47
- 12- بوبكر خالد والأخرون، تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه حديث لتعزيز تنافسية منظمات الأعمال، طبعة الأولى، دار النشر المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية وسياسية واقتصادية، برلين المانيا، 2019، ص 61.
- 13- محمد فريد الحصن وأخرون، إدارة التسويق في بيئة العولمة والانترنت، دار المعارف المنشأة، الإسكندرية، 2005، ص 236

✓ مذكرات الماجستير

- 1- مرمي مراد، أهمية نظم المعلومات الإدارية كأداة التحليل البيئي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائر رسالة الماجستير في العلوم الاقتصادية، فرع اقتصاد وتسيير المؤسسات جامعة فرحات عباس — سطيف . 2009 | 2010، ص14
- 2- رمزي محمد إسماعيل، أثر استخدام نظم المعلومات الإدارية في تعزيز بناء المنظمة الذكية رسالة الماجستير، في إدارة الاعمال الجامعة الإسلامية غزوة، 2017 ص15
- 3- إسماعيل مناصريه، دور نظام المعلومات الإدارية في الرفع من فعالية عملية اتخاذ القرارات الإدارية شهادة الماجستير ن في إدارة الأعمال قسم العلوم التجارية جامعة المسيلة، 2004 ص54 و55 و56
- 4- هبة الله أوري، تنافسية القطاع السياحي وانعكاساته على التنمية في دول العربية، شهادة ماجستير، تخصص الاقتصاد الدولي، جامعة سطيف، 2011\2012 ص08
- 5- سليمان عائشة، دور تسيير الموارد في تحقيق الميزة التنافسية، شهادة ماجستير، علوم التسيير فرع تسيير الموارد البشرية، جامعة تلمسان، 2011 ص7

❖ أطروحات دكتوراه

- 1- عادل بن عطا الله، دور جودة نظام المعلومات في تحقيق ميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه في علوم الاقتصاد جامعة محمد خيضر. بسكر 2018 | 2019
- 2- حما دوش سميرة، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعزيز الميز التنافسية شهادة الدكتوراه علوم اقتصادية، بنوك تأمينات جامعة حسيبة بن بوعلي شلف، 2020 ص75
- 3- حذفاني أمير، دور الابتكار التسويقي في تحقيق ميزة تنافسية، شهادة دكتوراه علوم في إدارة الاعمال، قسم علوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2018 | 2019 ص25
- 4- بن ميهوب أمينة، دور الوسيط للتوجه الاستباقي في تحسين الأداء التنافسي بناء على المعرفة السوقية، شهادة دكتوراه علوم تجارية جامعة فرحات عباس \ سطيف 1، 2023، ص118
- 5- حمزة بن الزين، دور وظيفة البحث والتطوير في تنمية الميزة التنافسية للمؤسسات البترولية، شهادة الدكتوراه فرع إدارة الشركات البترولية جامعة ورقلة، 2018، ص29

➤ مذكرات الماستر

- 1- مقيمح دنيا، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعزيز الميزة التنافسية، فرع اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة ميله، 2020\2021 ص26
- 2- مكورا العجال ومنيعه بن شهرة، نظم المعلومات ودورها في تدعيم الميزة التنافسية، شهادة ماستر في علوم تسيير، ادارة اعمال، جامعة تيسمسيلت، 2016\2017، ص39.
- 3- قداري كريم وبصال فاطمة الزهراء، دور نظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية، شهاد ماستر إدارة الأعمال، الجامعة جيلالي بونعامه بخميس مليانة، 2022، ص19 و20

- 4- شرقاوي اسيا، تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسة حما دوش سميرة، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعزيز الميز التنافسية شهادة الدكتوراة علوم اقتصادية، بنوك تأمينات جامعة حسيبة بن بوعلي شلف، 2020ص75من خلال نظام المعلومات التسويقية شهادة ماجستير فرع تسويق، جامعة الجزائر3، 2010ص9
- 5- تراس محمد وقادري رياض، الوصول إلى الميزة التنافسية باستخدام السلسلة القيمة ليكل بورتو، جامعة مغنية تلمسان ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية

. Omotayo Taiwo Fashina. Information System،

— Michael E Porter. COMPETITIVE ADVANTAGE.Originally published;New York ;Free Press;London: Collier1985.P5

. provided by Eco forum Gornal " University of Suceava. Romania"

. SAADOU Adel. Les choix stratégiques d'une entreprise ; Master en sciences de gestion ; Université du08 mai45 ; Guelma ; Annee2013p41



الملاحق

الملحق رقم (1): قائمة الاساتذة المحكمين للاستبانة

الرقم	اسم الأستاذ	الدرجة العلمية	جهة العمل
01	ليلي مقدم	أستاذة تعليم عالي	جامعة ورقلة
02	الحاج عرابة	أستاذ تعليم عالي	جامعة ورقلة
03	ميلودي عبد العزيز	أستاذ محاضر	جامعة ورقلة
4	بن شويحة بشير	أستاذ تعليم عالي	جامعة ورقلة

الملحق رقم (2): الاستبيان

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم الأقتصادية

تخصص: إقتصاد وتسيير المؤسسات

استمارة الاستبيان

السادة والسيدات: يشرفني أن أتقدم إلى سيادتكم المحترمة بهذه الاستمارة التي تدخل ضمن متطلبات انجاز مذكرة ماستر تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسات تحت عنوان "دور نظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية بمؤسسة سونطراك قسم العمليات الحفر وحدة ورقلة، وأعلمكم أن الإجابات المقدمة من طرفكم تحضى بالأهمية البالغة لدينا، وبالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي. نشكركم شكرا جزيلاً على مساهمتكم الجادة بالإجابة على العبارات المرفقة و بصراحة تامة.

إشراف:

-د.محسن زبيدة

من إعداد الطالبين:

- شبوب عبد القهار

- صقر عبد الحكيم

قائمة الملاحق

الرجاء وضع علامة X في الخانة التي ترى أنها مناسبة.

القسم الأول: البيانات الشخصية

يهدف هذا القسم إلى التعرف لبعض الخصائص الإجتماعية والوظيفية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية

		أنثى	ذكر	الجنس
50 سنة فأكثر	من 40 إلى أقل من 50 سنة	من 30 إلى أقل من 40 سنة	أقل من 30 سنة	العمر
أخرى	مهندس	تقنى أو تقنى سامى	ليسانس أو ماستر	المستوى التعليمي
15 سنة فأكثر	من 10 إلى أقل من 15 سنة	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	أقل من 05 سنوات	الخبرة المهنية
أخرى	مدير عام	مسؤول تكنولوجيا المعلومات	مسير عام	الوظيفة

القسم الثاني: المتعلق بالمتغيرين نظام المعلومات والميزة التنافسية

المحور الأول: بنظام المعلومات

موافق	محايد	غير موافق	العبرة	الرقم
البعد الأول: متطلبات تنظيمية				
			تعتبر المعلومات مصدراً أساسياً لدعم عملية إتخاذ القرارات في المؤسسة	1
			يساهم جميع الموظفين في تصميم وتطوير نظام المعلومات	2
			تستخدم المؤسسة منهج عمل للنظائ م المعلومات يتوافق مع اسراتيجية المؤسسة .	3
			تقوم الإدارة بتطبيق نظام المعلومات بشكل دوري .	4

قائمة الملاحق

			المؤسسة تعتمد على المعلومات كمورد اساسي لديها .	5
			تعتمد المؤسسة مشاركة العاملين لديها في إتخاذ القرارات وتخطيط .	6
البعد الثاني: متطلبات تكنولوجيا				
			تستخدم المؤسسة البرامج التكنولوجية منها تحليل بيانات لتطوير ابداع العاملين	1
			توفر مؤسستكم نظام معلومات يقوم على قواعد بيانات ويتميز بسهولة الحصول عليها .	2
			تعتمد المؤسسة برمجيات متطورة تعتمد عليها في الحصول على معلومات تساعد في إتخاذ القرارات	3
			تمتلك المؤسسة أجهزة حديثة تكنولوجيا تتميز بسرعة الدخول ومعالجة المعلومات باستمرار	4
			تستخدم المؤسسة برامج تسيير علاقات العملاء CRM	5
			تتوفر لدى المؤسسة شبكة إتصالات حديثة وفعالة	6

المحور الثاني: الميزة التنافسية

الرقم	العبرة	غير موافق	محايد	موافق
البعد الأول : أقل تكلفة				
1	تبحث المؤسسة عن وسائل تكنولوجيا حديثة لتخفيض تكاليف .			
2	تساهم المؤسسة في إخفاض تكاليف من أجل إرضاء العاملين			
3	تركز المؤسسة دائماً على تقديم منتجات بأسعار أقل من المنافسين .			

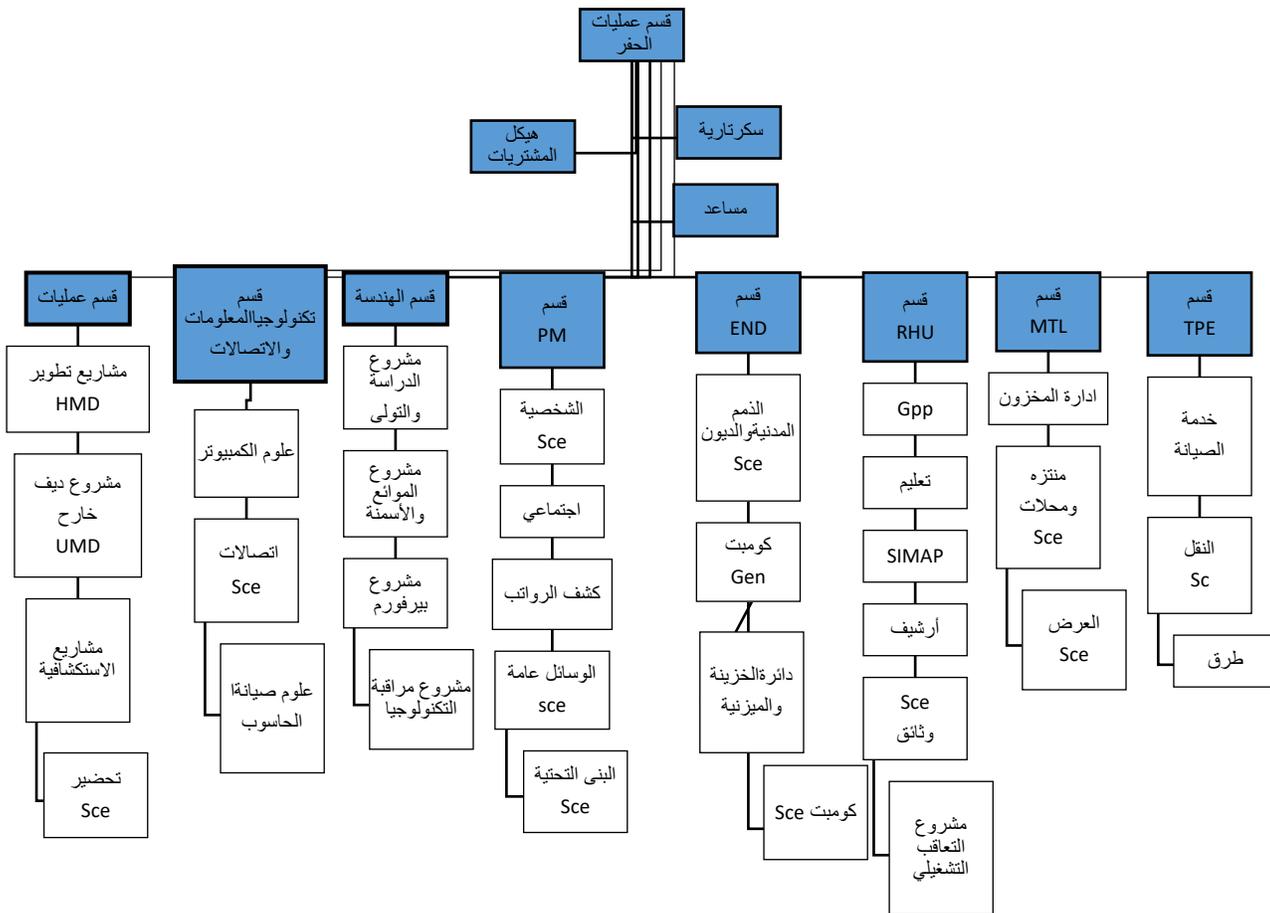
			4	تمارس المؤسسة رقابة مالية صارمة وفعالة على نفقاتها .
			5	مؤسستكم تحتفظ بالموظفين الأكفاء لتخفيض من تكاليف التدريب .
			6	تسعى الشركة إلى تخفيض تكاليف عمليات الصيانة .
			7	تدعم المؤسسة أنشطة البحث وتطوير لتخفيض تكاليفها .
البعد الثاني : التميز				
			8	تميز مؤسستكم على باقي المنافسين بالمهارات والخبرات المتطورة .
			9	تميز مؤسستكم بخدمات إضافية جديدة عن باقي المؤسسات المنافسة .
			10	تقدم المؤسسة خدمات للزبون
			11	تلي المؤسسة طلبات الزبائن في الوقت المناسب والمحدد
			12	تسعى المؤسسة أن تكون السبابة في تقديم المنتجات جديدة باستمرار
			13	تقوم المؤسسة بضبط جودة جميع مراحل الإنتاج

المحور الثالث : نظام المعلومات والميزة التنافسية

نظام المعلومات والميزة التنافسية				
			14	يساعد نظام المعلومات على إنتاج سلع وخدمات ذات جودة عالية .
			15	تركز المؤسسة على وظيفة البحث وتطوير وتعتبرها ميزة تنافسية
			16	تطوير نظام المعلومات في المؤسسة يجعلها تنفرد بميزة تنافسية جيدة من خلال تقليص مدة الانتاج

17	نظام المعلومات تساهم في إنجاز المهام في وقت قياسي
18	يمكن نظام المعلومات المؤسسة من توفيرها بالمعلومات المناسبة في الوقت المناسب

الملحق رقم (03): الهيكل التنظيمي لمؤسسة سونطراك قسم العمليات الحفر



المصدر: بناء على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة

الملحق رقم (04): يوضح عدد الآبار قيد تهيئة والمستعلة من سنة 2020 إلى 2024

N°	ANNEE	NATURE	CHIFFRE D'AFFAIRE	NOMBRE PUIITS	TOTAL
1	2020	EXPLORATION	32,099,259,776.36	60	90,798,848,203.28
2		DEVLOPMENT	58,699,588,426.92	164	
3	2021	EXPLORATION	19,836,661,629.26	86	51,969,752,583.13
4		DEVLOPMENT	32,133,090,953.87	260	
5	2022	EXPLORATION	21,488,124,300.68	73	58,420,636,301.52
6		DEVLOPMENT	36,932,512,000.84	186	
7	2023	EXPLORATION	23,154,960,504.27	83	76,756,367,317.77
8		DEVLOPMENT	53,601,406,813.50	192	
9	2024	EXPLORATION	23,016,535,415.19	76	94,472,048,327.93
10		DEVLOPMENT	71,455,512,912.74	237	

المصدر: بناء على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة

الملحق (05): مخرجات برنامج spss

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,856	35

الجنس

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide ذكر	32	88,9	88,9	88,9
أنثى	4	11,1	11,1	100,0
Total	36	100,0	100,0	

العمر

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide سنة 30 من أقل	1	2,8	2,8	2,8
سنة 40 إلى 30 من	14	38,9	38,9	41,7
سنة 50 من أقل إلى 40 من	10	27,8	27,8	69,4
فأكثر سنة 50	11	30,6	30,6	100,0
Total	36	100,0	100,0	

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
التكنولوجيا البرامج المؤسسة تستخدم العاملين ابداع لتطوير بيانات تحليل منها على يقوم معلومات نظام مؤسستكم توفر	36	2,3056	,78629
الحصول بسهولة ويتميز بيانات قواعدها عليها تعتمد متطورة برمجيات المؤسسة تعتمد	36	2,6389	,63932
تساعد معلومات على الحصول في عليها القرارات اتخاذ في	36	2,3889	,80277

تكنولوجيا حديثة أجهزة المؤسسة تمتلك ومعالجة الدخول بسرعة تتميز باستمرار المعلومات	36	2,6389	,63932
علاقات تسير برامج المؤسسة تستخدم CRM العملاء	36	2,0278	,69636
اتصالات شبكة المؤسسة لدى تتوفر وفعالة حديثة	36	2,6111	,68776
N valide (liste)	36		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
المنافسين باقي على مؤسستكم تتميز . المتطورة والخبرات بالمهارات	36	2,5000	,60945
جديدة إضافية بخدمات مؤسستكم تتميز . المنافسة المؤسسات باقي عن	36	2,3056	,78629
البيع بعد ما خدمات المؤسسة تقدم . للزبائن	36	1,8611	,76168
الوقت في الزبائن طلبات المؤسسة تلي . والمحدد المناسب	36	2,5000	,65465
تقديم في السباق تكون أن المؤسسة تسعى بإستمرار جديدة المنتجات	36	2,3333	,67612
مراحل جميع جودة بضبط المؤسسة تقوم . الانتاج	36	2,5556	,60684
N valide (liste)	36		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
و سلع انتاج على المعلومات نظام يساعد . عالية جودة ذات خدمات	36	2,4444	,73463
البحث وظيفة على المؤسسة تركز . تنافسية ميزة وتعتبر وتطوير	36	2,5556	,60684
المؤسسة في المعلومات نظام تطوير من جيدة تنافسية بميزة تنفرد يجعلها	36	2,5833	,69179
. الانتاج مدة تقليص خلال المهام انجاز في يساهم المعلومات نظام	36	2,7778	,54043
. قياسي وقت في من المؤسسة المعلومات نظام يمكن	36	2,7222	,61464
الوقت في المناسبة بالمعلومات توفيرها . المناسب	36		

N valide (liste)	36		
------------------	----	--	--

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
وسلع انتاج على المعلومات نظام يساعد عالية جودة ذات خدمات	36	2,4444	,73463
البحث وظيفة على المؤسسة تركز تنافسية ميزة وتعتبر وتطوير	36	2,5556	,60684
المؤسسة في المعلومات نظام تطوير من جيدة تنافسية بميزة تنفرد يجعلها	36	2,5833	,69179
الانتاج مدة تقليص خلال المهام انجاز في يساهم المعلومات نظام	36	2,7778	,54043
قياسي وقت في من المؤسسة المعلومات نظام يمكن	36	2,7222	,61464
الوقت في المناسبة بالمعلومات توفيرها المناسب	36		
N valide (liste)	36		

Corrélations

		المعلومات نظام	الميز_المعلومات_نظام التنافسية_ة
المعلومات_نظام	Corrélation de Pearson	1	,560**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	36	36
التنافسية_الميزة_المعلومات_نظام	Corrélation de Pearson	,560**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	36	36

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

ANOVA

الجنس

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	2,306	15	,154	2,459	,031
Intragroupes	1,250	20	,063		

Total	3,556	35			
-------	-------	----	--	--	--

Corrélations

		المعلومات_نظام	التنافسية_الميزة
المعلومات_نظام	Corrélacion de Pearson	1	1,000**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	36	36
التنافسية_الميزة	Corrélacion de Pearson	1,000**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	36	36

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Ecart standard	Bêta		
1	(Constante)	,909	,396		2,297	,028
	تكنولوجيا_متطلبات	,593	,160	,536	3,700	,001

a. Variable dépendante : التنافسية_الميزة

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	2,114	1	2,114	13,689	,001 ^b
	Résidus	5,251	34	,154		
	Total	7,365	35			

a. Variable dépendante : التنافسية_الميزة

b. Prédicteurs : (Constante), تكنولوجيا_متطلبات

Coefficients ^a					
Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	B	Ecart standard	Bêta		
1 (Constante)	1,333	,332		4,020	,000
المعلومات_نظام	,546	,138	,560	3,943	,000

a. Variable dépendante : التنافسية_الميزة_المعلومات_نظام



الصفحة	العنوان
I	الإهداء1.....
II	الإهداء2.....
III	الشكر.....
IV	ملخص الدراسة.....
V	قائمة المحتويات.....
VII	قائمة الجداول.....
VIII	قائمة الأشكال البيانية.....
IX	قائمة الملاحق.....
أ.ب.ت.ث ج.ح.	مقدمة.....
الفصل الأول : الأدبيات النظرية والتطبيقية حول نظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية	
2	تمهيد.....
3	المبحث الاول: الأدبيات نظرية في نظام المعلومات.....
3	المطلب الأول:مدخل مفاهيمي حول نظام والمعلومات.....
3	الفرع الأول: تعريف النظام ومكوناته.....
5	الفرع الثاني: تعريف المعلومات وأشكالها.....
7	المطلب الثاني: ماهية نظام المعلومات.....
7	الفرع الأول : تعريف نظام المعلومات.....
7	الفرع الثاني : مراحل تطور نظام المعلومات.....
8	فرع الثالث: وظائف نظام المعلومات.....
11	المطلب الثالث: أبعاد، أهداف، مقومات نجاح نظام المعلومات.....
11	الفرع الأول: أبعاد نظام المعلومات.....
13	الفرع الثاني: أهداف نظام المعلومات.....
13	الفرع الثالث: مقومات نجاح نظام المعلومات.....
14	المبحث الثاني: الميزة التنافسية: الأدبيات النظرية للميزة التنافسية.....

14	مطلب الأولمدخل مفاهيمي حول التنافسية.....
14	الفرع الأول: تعريف التنافسية وأنواعها.....
15	الفرع الثاني: نموذج مايكل بورتر لتحليل القوى التنافسية المؤثرة في الصناعة.....
17	المطلب الثاني:عموميات حول الميزة التنافسية.....
17	الفرع الأول: مفهوم، الاهمية، الخصائص ميزة تنافسية.....
19	الفرع الثاني: ابعاد ونموذج سلسلة القيمة للميزة التنافسية.....
22	المطلب الثالث: العلاقة بين نظام المعلومات والميزة التنافسية.....
22	الفرع الأول: تأثير نظام المعلومات على التنافسية.....
23	الفرع الثاني: تأثير نظام المعلومات على الصناعة.....
23	الفرع الثالث: تأثير نظام المعلومات على قوى التنافس.....
26	المبحث الثالث: عرض وتحليل الدراسات السابقة العربية و الأجنبية.....
26	المطلب الأول: عرض وتحليل الدراسات السابقة باللغة العربية.....
29	مطلب الثاني: عرض وتحليل الدراسات السابقة باللغة الأجنبية.....
32	المطلب الثالث : مقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.....
34	خلاصة الفصل.....
35	الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول نظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في الصناعة نفطية حاسي مسعود
36	تمهيد.....
36	المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة.....
36	المطلب الأول : طريقة الدراسة.....
36	الفرع الأول :منهج الدراسة.....
37	الفرع الثاني :مجتمع الدراسة وعينة الدراسة.....
39	الفرع الثالث : مجتمع وعينة الدراسة.....
40	المطلب الثاني: أدوات الدراسة.....

40	الفرع الأول: أدوات جمع البيانات.....
41	الفرع الثاني: الأدوات الإحصائية.....
42	الفرع الثالث: صدق وثبات الاستبيان:.....
43	المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج محاور الاستبيان.....
43	المطلب الأول : عرض نتائج دراسة.....
43	الفرع الأول: خصائص الديمغرافية.....
48	الفرع الثاني : نتائج محور نظام المعلومات.....
54	الفرع الثالث : نظام المعلومات والميزة التنافسية.....
55	الفرع الرابع: عرض نتائج معامل الارتباط بين نظام المعلومات والميزة التنافسية.....
60	الفرع الخامس: تحليل التباين الاحادي لدراسة فروق المتوسطات بين الموظفين الادارين بخصوص اثر نظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية
63	خلاصة الفصل الثاني :.....
65	الخاتمة:.....
68	المراجع والمصادر.....
72	الملاحق.....
83	الفهرس